رئيس الجمهورية، مؤكّداً أهمية الشفافية في المعلومات والتأثير في الرأي العام:

يجب أن يكون الشعب في صميم كل برنامج وسياسة

٢

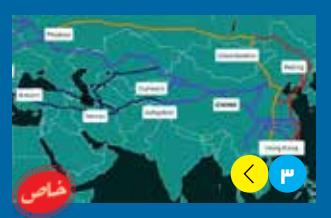

٣

سكك الحديد الإيرانية، جسر للتجارة بين الصين وروسيا والمنطقة

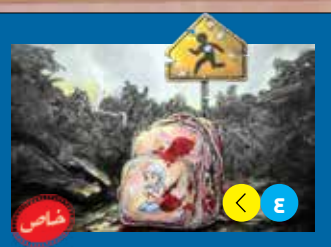

٤

معرض «مدرسة ميناب».. شهادة الفن على ضمير الإنسانية

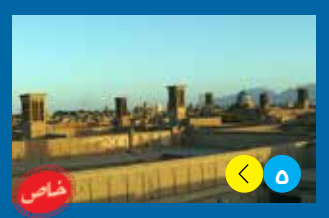

٥

يزد تفتح جسوراً جديدة مع أفريقيا عبر الدبلوماسية السياحية والحضرية

٦

«البديل» يطرق أبواب السلطة ويهزّ «حائط الأمان» الألماني

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٤٧ ● الخميس ● ٢٨ ربيع الأوّل ١٤٤٨ ● ١٩ شهريور ● ١٠ سبتمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

فيما تستولي على غوّاصة مسيّرة متطوّرة تابعة للعدو الأمريكي في مضيق هرمز..

إيران ترسّخ معادلة الردّ الساحق.. وتُلحق أضراراً واسعة بالعدوّ

الصفحة ٢

صدى واسع لعملية ضبط الغواصة الأمريكية

خاص إيران تحصد «صيداً ثميناً» من أعماق هرمز

الصفحة ٧

يبلغ طول هذه الغواصة حوالي ٥/٨ متر، ويقارب وزنها ثلاثة أطنان، وقد صُممت لتنفيذ مهام طويلة الأمد وبشكل مستقل في المياه العميقة

شهدت منصات التواصل الاجتماعي في الصين تفاعلاً واسعاً مع هذا الحدث، حيث وصفه مستخدمون بأنه «غنيمة مشرفة» و«هدية كبرى للمهندسين»

رئيس الجمهورية، مؤكّداً أهمية الشفافية في المعلومات والتأثير في الرأي العام:

يجب أن يكون الشعب في صميم كل برنامج وسياسة

أعرب رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، عن تقديره لدعم الشعب وجهود الهيئات التنفيذية في تنفيذ خطّة البنزين، مؤكّداً على ضرورة الاهتمام بجميع الأطراف المعنية، وتوفير معلومات شفافة، والاستجابة لمطالب الشعب، ودعا الهيئات الحكومية إلى البدء بتنفيذ خطة «يوم واحد في الأسبوع بلا سيارة».

وشدّد الدكتور بزشكيان، خلال اجتماع الحكومة أمس الأربعاء، على ضرورة استمرار التعاون والتنسيق بين الجهات التنفيذية والشعب في ظل الظروف الراهنة للبلاد، قائلاً: يقع على عاتقنا جميعاً واجب التعاون والدعم اللازمين للتنفيذ الأمثل للخطط والسياسات العامة؛ وفي هذا السياق، يجب مراعاة مصالح جميع الأطراف المعنية وشواغلها. وأكّد على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع إلحاق أي ضغوط أو خسائر بمختلف شرائح المجتمع، ولاسيما الفئات الأقل حظا.

كما أكد الدكتور بزشكيان على أهمية الشفافية في المعلومات والتأثير في الرأي العام، داعياً المسؤولين إلى تقديم معلومات دقيقة وضرورية، مع التواصل المستمرّ مع المواطنين، والاستماع إلى انتقاداتهم ومطالبهم وشكاويهم بروح من التسامح والمسؤولية، والعمل على معالجة القضايا والمخاوف المطروحة قدر الإمكان.

المساهمة في مواجهة تحديات البلاد

على صعيد آخر، وخلال اجتماع مع مسؤولي هيئة الأوقاف والشؤون الخيرية، اطلع الرئيس بزشكيان على تقرير أداء الهيئة في مجالات الدعم وإدارة الأماكن المقدسة والشؤون الخيرية والأنشطة الاقتصادية والتنموية، مؤكّداً على ضرورة الاستغلال الأمثل لقدرات الأوقاف والمساجد والأماكن المقدسة لحلّ المشكلات الاجتماعية، ودعم الفئات المهمّشة، وتعزيز المشاركة العامة، والمساهمة في مواجهة تحديات البلاد.

وشدّد رئيس الجمهورية، خلال الإجتماع، على ضرورة تعظيم إمكانات الأوقاف والأماكن المقدسة والمساجد والمجمعات الاقتصادية والاجتماعية التابعة لمؤسسة الأوقاف والجمعيات الخيرية. وأكّد على أن دعم الفقراء والمحتاجين والأيتام يجب أن يكون على رأس الأولويات، قائلاً: يجب أن يكون الشعب في صميم كل برنامج وسياسة.

ورأى الدكتور بزشكيان أن من أهم قدرات مؤسسة الأوقاف أن تكون هادفة وأن تعيد للمساجد رسالتها الأصلية. وفي إشارة إلى ظروف البلاد والضغوط الخارجية، صرّح قائلاً: بصرف النظر عن العقوبات والحصارات وجهود الأعداء لخلق المشاكل والضغط على البلاد، يجب علينا حماية رأس مالنا ومواردنا الوطنية واستخدامها استخداماً صحيحاً وأمثل.

علينا حماية رأس مالنا ومواردنا الوطنية واستخدامها استخداماً صحيحاً

رؤساء السلطات الثلاث يؤكّدون على تعزيز الوحدة الوطنية وصون اقتدار البلاد

وفي إشارة إلى مساعي الأعداء لخلق مشاكل وتحديات مختلفة للبلاد، قال الدكتور بزشكيان: يجب أن نتحرّك بحكمة، وأن يكون لدينا مسار واضح وهدف محدّد، وأن نعرف إلى متى، وفي أيّ اتجاه، وبأيّ موارد نريد أن نسير. وأشار إلى أنه بالاعتماد على القدرات المحلية، والمشاركة الشعبية، وتضافر جهود المؤسسات الاجتماعية، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، يمكننا المضي قدماً في حل مشاكل البلاد بقوة وتماسك أكبر.

تعزيز الوحدة الوطنية وصون اقتدار البلاد

في سياق آخر، أكّد رؤساء السلطات الثلاث في البلاد، في اجتماعهم المشترك مساء أمس الأول، على تعزيز الوحدة الوطنية وصون اقتدار البلاد.

وعُقد الإجتماع باستضافة رئيس الجمهورية، وبحضور رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجئي. وتم خلال هذا الاجتماع استعراض آخر التطورات في البلاد والمنطقة والعالم، وتم التأكيد على ضرورة إلتزام جميع مسؤولي النظام بشكل جماعي بالحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيزها، وصيانة الصورة المقتدرة لإيران. كما قدّم رئيس السلطة القضائية تقريراً عن إنجازات زيارته الأخيرة إلى الهند.

فيما تستولي على غوّاصة مسيّرة متطوّرة تابعة للعدو الأمريكي في مضيق هرمز..

إيران ترسّخ معادلة الردّ الساحق.. وتُلحق أضراراً واسعة بالعدوّ

ردّاً على عدوان وأعمال الجيش الأمريكي الإرهابي، خلال هجومه على خمس ناقلات نفط إيرانية في الخليج الفارسي، شنّ حرس الثورة الإسلامية هجمات مُكثّفة على مصالح العدو الأمريكي في المنطقة، مُرسّخاً معادلة الردّ الساحق على أيّ إنتهاك لمصالح البلاد.

فقد أعلن حرس الثورة الإسلامية، الأربعاء، عن استهداف سفينتين حربيتين أمريكيتين، و٨ ناقلات نفط، و ١٠ سفن مخالفة كانت تعترم عبور المنطقة المحظورة وغير الآمنة في مضيق هرمز بتحريض من الجيش الأمريكي.

وجاء في بيان حرس الثورة الإسلامية: إنّ القوّة البحرية الباسلة للحرس الثوري، ردّاً على عدوان وأعمال الجيش الأمريكي الإرهابي خلال هجومه على خمس ناقلات نفط إيرانية في الخليج الفارسي، قد استهدفت سفينتين أمريكيتين وثماني ناقلات نفط في هذه المنطقة، مما أدى إلى إلحاق خسائر جسيمة بها. كما أشار البيان إلى استهداف عشر سفن مخالفة كانت تعترم، بتحريض ودعم من الجيش الأمريكي الإرهابي المعتدي، عبور منطقة مضيق هرمز المحظورة وغير الآمنة.

واختتم البيان بالتأكيد على أن مضيق هرمز يخضع لرقابة وإدارة القوة البحرية القوية والشجاعة التابعة لحرس الثورة الإسلامية.

استهداف المدمّرتين الأمريكيتين DDG-١١٩ وDDG-٥٣

وكان قد أعلن حرس الثورة عن استهداف المدمّرتين الأمريكيتين DDG-١١٩ وDDG-٥٣ بصواريخ باليستية. وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري، في بيان، أصدرته فجر الأربعاء: يا شعب إيران الإسلامية الناهض والمبعوث؛ رداً على الأعمال العدوانية والممارسات الاستفزازية الشريرة التي قام بها الجيش الإرهابي للشيطان الأكبر ضد ناقلات النفط والسفن الإيرانية، نفّذت قوات الجوفضاء التابعة لحرس الثورة الإسلامية، في إطار عملية معاقبة المعتدي بنداء «يا حيدر الكرار» المبارك، هجوماً بصواريخ بالستية قوية استهدف المدمرتين الحربيتين DDG-١١٩ وDDG-٥٣ المزودتين بصواريخ كروز ومنظومة إيجيس.

وأكّد البيان أنّ الهجوم أسفر عن إلحاق أضرار ملحوظة بهاتين السفينتين الحربيتين، وأضاف: ان حرس الثورة الإسلامية وسائر القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤكّد مجدداً عزمها الراسخ على الردّ على الأعمال اليائسة والناجمة عن حالة العجز التي يعيشها النظام الأمريكي، وتحذّر من أيّ خطأ في الحسابات.

دكّ مقرّات العدوّ في الأردن

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيانه رقم ١٣، استهداف حظيرة صيانة وتجهيز ونشر طائرات مقاتلة من طرازات إف-٣٥ وإف-١٦ وإف-١٥؛ بالإضافة إلى حظيرة للطائرات المقاتلة في قاعدة الأزرق بالأردن.

وجاء في البيان الصادر عن مكتب العلاقات العامة بالحرس الثوري: شنّ مقاتلو القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري الإسلامي هجوماً صاروخياً عنيفاً في عملية معاقبة المعتدي بالنداء المبارك «يا حيدر الكرار» على القاعدة الأمريكية في الأردن.

وأضاف: في هذه العملية، التي جرت لمعاقبة المعتدي بهجوم كثيف من الصواريخ الباليستية ذات الوقود الصلب والسائل، تم استهداف حظيرة صيانة وتجهيز ونشر طائرات مقاتلة من طرازات F-٣٥ وF-١٦ و F-١٥؛ بالإضافة إلى ملاجئ المقاتلات، مما ألحق خسائر فادحة بالعدو.

ونشرت القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري صوراً فجر الأربعاء، تُظهر لحظة سقوط صاروخ متشظ على القاعدة الأمريكية في الأردن. كما أعلن الحرس الثوري أن الصواريخ الإيرانية اخترقت بنجاح الدفاعات الجوية الأردنية. وأعلن الحرس أيضا أن الردّ الإيراني الساحق مستمر.

الإستيلاء على غواصة مسيرة تابعة للعدو

كما أعلنت القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، في بيان، عن الاستيلاء على غواصة مسيرة تابعة للعدو الأمريكي في مضيق هرمز. وأعلن حرس الثورة الإسلامية، الثلاثاء في بيانه رقم ١٢، أن مقاتلي القوة البحرية التابعة للحرس الثوري، بعناية الله تعالى، تمكّنوا في عملية معقّدة قائمة على التفوق الاستخباري والعملياتي، من الإيقاع بإحدى أحدث الغواصات الذكية المسيرة التابعة للجيش الأمريكي، وذلك عند مدخل مضيق هرمز. وأضاف البيان: أن هذه الغواصة الذكية المسيرة تتمتّع بأحدث التقنيات العالمية في مجال الأنظمة تحت السطحية، وقد سُلّمت إلى أسطول الجيش الأمريكي عام ٢٠٢٥؛ منوّهاً بأن هذه المركبة تحت السطحية أصبحت الآن في حوزته كغنيمة، وأن صورا لهاستُنشر.

تحذير عاجل لناقلات النفط

وكانت قد وجّهت القوات البحرية للحرس الثوري تحذيراً عاجلاً على خلفية العدوان الجبان للجيش الأمريكي الإرهابي على ناقلات النفط الإيرانية. وجاء في بيان بحرية الحرس الثوري: تحذير عاجل: «نظراً إلى الأعمال العدائية التي يرتكبها الجيش الأمريكي الإرهابي باستهدافه عدداً من ناقلات النفط التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإننا نحذّر جميع طواقم ناقلات النفط الموجودة في محيط أرصفة الكويت والبحرين، اللتين تستضيفان هؤلاء الإرهابيين وتشاركانهم أعمالهم العدائية، وننذرهم بضرورة مغادرة سفنهم فوراً، سواء كانت في مناطق الانتظار أو على الأرصفة، لأنها ستكون عرضة للاستهداف».

استهداف القواعد الأمريكية في المنطقة

من جانبه، صرّح اللواء علي عبداللهي، رئيس أركان القوات المسلحة، مساء أمس الأول: بأنّ أيّ هجوم على ناقلات النفط الإيرانية سيُقابل باستهداف القواعد الأمريكية في المنطقة.

وكتب اللواء عبداللهي، في منشور على منصة التواصل الاجتماعي، مساء الثلاثاء: لقد وجّه الجيش الأمريكي المعتدي إنذاراً لناقلات النفط الإيرانية بالإخلاء تمهيداً لضربها، لذا أعلن أن أيّ هجوم على ناقلات النفط الإيرانية سيُقابل باستهداف القواعد الأمريكية في المنطقة من قبل القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كما صرّح المتحدث باسم مقرّ خاتم الأنبياء(ص) انه في حال وقوع أي هجوم على السفن الإيرانية، ستستهدف القوات المسلحة الإيرانية بشدّة القواعد والمصالح الأمريكية في المنطقة.

ضربة قاضية

كما علّق رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمد باقر قاليباف» على استيلاء القوات البحرية للحرس الثوري على غواصة ذكية ذاتية القيادة تابعة للجيش الامريكي، ووصف ذلك بـ«الضربة القاضية».

من جانبه، أكّد المتحدث باسم الحرس الثوري العميد حسين محبي، أنه لا توجد تكنولوجيا متطورة قادرة على اختراق طبقات الرصد لدينا في مضيق هرمز. وكتب العميد محبي، في منشور على منصة التواصل الاجتماعي، مساء الثلاثاء: إن عملية الاصطياد فجراً لأحدث غواصة غير مأهولة تابعة للجيش الأمريكي في عام ٢٠٢٥ تعني أنه لا توجد تكنولوجيا متطورة قادرة على اختراق طبقات الرصد لدينا في مضيق هرمز. وقال مخاطباً الأمريكيين: «عودوا إلى خليج الخنازير». وأكد العميد محبي «انه اليوم، ولله الحمد، وصلنا إلى مرحلة نستطيع فيها الردّ بقوة باستهداف ٢٠ هدفاً إذا أصاب العدو هدفين أو ثلاثة من أهدافنا».

مفاجآت جديدة تنتظر العدو

كما حذّر مستشار القائد العام ورئيس مركز وثائق وأبحاث الدفاع المقدس في الحرس الثوري، العميد رمضان شريف، خلال اجتماع يوم أمس، قائلاً: «إذا أصر العدو على خطئه في الحسابات وواصل عدوانه، فعليه أن يستعد لمشاهدة مفاجآت إيرانية أخرى مشرفة وفريدة من نوعها ستعيد مرّة أخرى رسم المعادلات الاستراتيجية للمنطقة لمصلحة جبهة الحق».

أخبار قصيرة

الشعب أحبط مخطّطات العدوّ بتواجده في الميدان

أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، إلى حرب الأيام الإثني عشر، وأحداث يناير وحرب رمضان، وصرّح: انه كان من الممكن أن تُطيح كلٌّ من هذه الأحداث بأيّ دولة؛ لكن الشعب الإيراني أحبط مخططات العدو بتواجده في الميدان، وأظهر أنه أقوى سند للدولة، مؤكّداً أنّ العدو لم يتخلَّ بعد عن استراتيجية الإطاحة، وهو الآن يستهدف رأس المال الاجتماعي للبلاد مستغلاً المشاكل الاقتصادية. وقال عارف، في اجتماع مع مجموعة من الأحزاب السياسية والناشطين في محافظة قم: توقعت الحكومة الرابعة عشرة حرباً شاملة منذ البداية؛ ولهذا السبب، تمّ إعداد خطة إدارة البلاد لحرب الأيام الإثني عشر وحرب رمضان. كانت فكرة العدو في حرب الأيام الإثني عشر أن إيران ستستسلم بعد ثلاثة أيام؛ لكن الشعب خرج إلى الميدان ووقف في وجه العدو، ولم يحقق العدو أياً من أهدافه.

نحن في جاهزية تامة لمواجهة أيّ تهديد

أكّد قائد القوات البرية في الجيش، العميد علي جهانشاهي، ضرورة الحفاظ على الجاهزية لمواجهة التهديدات المستقبلية، قائلاً: لدينا استعداد تام لمواجهة كافة التهديدات في أيّ ظرف كانت. وصرّح العميد جهانشاهي، خلال زيارته لتفقد الجاهزية والقدرة القتالية لوحدات لواء قزوين ١٦ المدرع، قائلاً: إن القوات البرية للجيش لها حضور فعال على حدود البلاد، وتقوم بحماية حدود وثغور الجمهورية الإسلامية الإيرانية بجاهزية كاملة. مضيفاً: خلال الحروب الأخيرة، قامت قواتنا بالتقدم لمسافات طويلة تحت نيران العدو، واستقرت تجهيزاتها في المواقع المحددة، وقد تم هذا الانتقال الواسع للقوات والمعدات والذخائر في وقت كان العدو يرصد فيه تحركاتنا باستخدام الطائرات المسيرة وأقمار صناعية تجسسية وأدوات الرصد الأخرى. وفي الواقع، قام مقاتلو القوات البرية، رغم الظروف القاسية وبمعنويات عالية، بتنفيذ مهامهم وحماية حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إيران سترد بحزم على أيّ عدوان عسكري للعدوّ

أدانت وزارة الخارجية بشدّة، في بيان لها يوم أمس، الهجوم العدواني الذي شنّه الجيش الأمريكي على عدد من ناقلات النفط الإيرانية مساء الثلاثاء ٨ أيلول/سبتمبر؛ مؤكّدة أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتردّد في ممارسة حقها الأصيل في الدفاع المشروع عن النفس.

مبيّنة أن الاعتداء العسكري الأمريكي على السفن التجارية الإيرانية في الخليج الفارسي وبحر عُمان، بوصفه استمراراً للعدوان العسكري الأمريكي والحصار البحري والحرب الاقتصادية التي تشنّها الولايات المتحدة الأمريكية ضد إيران، يُعدّ انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

● أخبار قصيرة

إطلاق أول صندوق استثماري بالعملات الأجنبية

أعلن محافظ البنك المركزي عن استكمال إجراءات إطلاق أول صندوق استثماري بالعملات الأجنبية، وقال: إن التمهيدات اللازمة لبدء نشاط هذا الصندوق، بهدف جذب الموارد بالعملات الأجنبية وتوجيهها نحو تمويل الأنشطة الاقتصادية والمشروعات المدرة للعملات الأجنبية، قد تم توفيرها. وأضاف عبدالناصر همتي: أن أول صندوق استثماري بالعملات الأجنبية استكمل جميع المراحل اللازمة لبدء نشاطه، وأن الاكتتاب فيه سيبدأ اعتباراً من الأسبوع المقبل، مشيراً إلى آلية عمل هذه الصناديق، موضحاً: أن حائزي العملات الأجنبية يمكنهم استثمار مواردهم في الصندوق من دون تحويلها إلى الريال، والحصول في المقابل على وحدات استثمارية. كما سيتم توظيف الموارد التي يتم جذبها في الأدوات والأصول المالية المقومة بالعملات الأجنبية.

ارتفاع قياسي في أصول صناديق الاستثمار

أعلن مركز مؤسسات الاستثمار الإيرانية، أن الأصول المدارة من قبل صناديق الاستثمار ارتفعت بنسبة ٧٩٪ خلال الفترة من يوليو/ تموز ٢٠٢٥ إلى يونيو/ حزيران ٢٠٢٦، لتصل إلى ٢/٨٦٤ ألف مليار تومان. وكان الاتجاه الشهري للأصول المدارة صعودياً في معظم أشهر هذه الفترة، فيما سُجل انخفاض محدود بنسبة ٠/٣٪ في شهر مارس/ آذار فقط. وسُجل أعلى نمو شهري في ديسمبر/ كانون الأول بنسبة ١٠/٧٪، تلاه شهرا أكتوبر/ تشرين الأول ويناير/ كانون الثاني بنمو بلغ ٩/٩٪ و٨٪ على التوالي. وفي يونيو/ حزيران، ارتفعت الأصول المدارة للصناديق بنسبة ٦/٨٪، بزيادة بلغت نحو ١٨٤ ألف مليار تومان، لتصل إلى ٢/٨٦٤ ألف مليار تومان.

النفط يصل إلى ١٠٠ دولار

بلغ سعر النفط العالمي، أمس الأربعاء، ١٠٠ دولار للبرميل للمرة الأولى خلال الأشهر الأخيرة، في ارتفاع جاء على خلفية تصاعد التوترات في غرب آسيا ومخاوف المستثمرين من استمرار العدوان الأمريكي على إيران. ويعادل هذا السعر نحو ٤٠٪ أعلى من سعر النفط عشية بدء العدوان على إيران. وكان خام «برنت» المؤشر العالمي لأسعار النفط، قد تجاوز لفترة وجيزة مستوى ١٠٠ دولار للبرميل في شهر يوليو/ تموز، فيما ارتفع سعر برنت إلى نحو ١٢٠ دولاراً خلال الأشهر الأولى من العدوان. كما ارتفع سعر خام «غرب تكساس الوسيط» الأمريكي بنسبة ٤١٪ مقارنة ببداية الحرب، ليصل إلى ٩٥ دولاراً للبرميل.

ربط موانئ بحر قزوين بالشبكة السككية وتطوير مسارات جديدة؛

سكك الحديد الإيرانية؛ جسر للتجارة بين الصين وروسيا والمنطقة

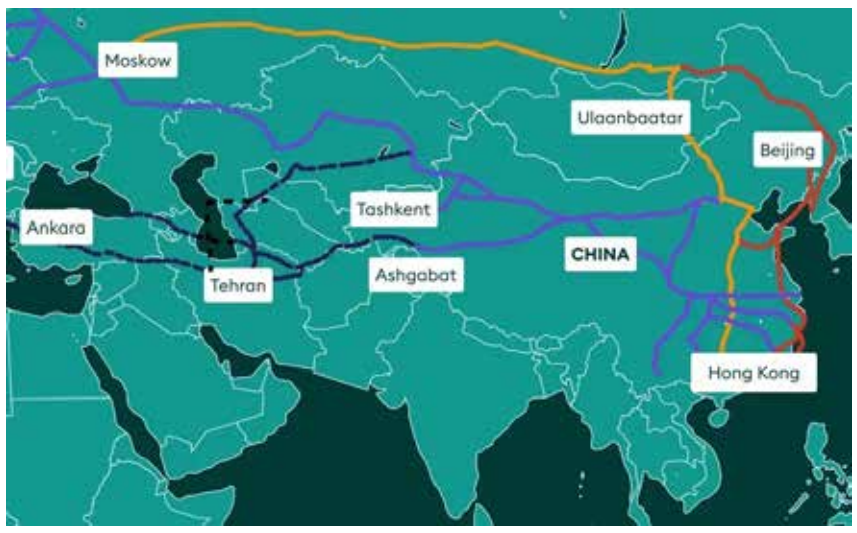

الوفاق / أكد المدير العام للتجارة الخارجية لسكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أن التبادلات تجري بصورة طبيعية ومتنامية عبر جميع الحدود السككية الـ١٣ في البلاد، نافياً الشائعات المتداولة بشأن توقف عمليات الترانزيت، معلناً عن التخطيط لمضاعفة طاقة الترانزيت عند الحدود الشمالية الشرقية وتطوير الموانئ المرتبطة بشبكة السكك الحديدية.

وأشار شهريار نقي‌زادة، في تصريح صحفي، إلى الدور المحوري لشبكة سكك الحديد في البلاد في ربط المسارات الدولية، مؤكداً استمرار النمو في التبادلات وإزالة أي غموض بشأن تدفق السلع عبر الحدود السككية.

الدور الاستراتيجي لتركمانستان والممرات العالمية

وفي معرض شرحه للموقع الجغرافي لإيران، أوضح نقي‌زادة: أن شبكة سكك الحديد في شمال شرق البلاد ترتبط بشبكة سكك الحديد في تركمانستان عبر معبري سرخس وإينشه برون. وأضاف: أن تركمانستان، بوصفها حلقة وصل حيوية، تربطنا بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي على مسار ممر الشرق - الغرب (من الصين إلى أوروبا)، وكذلك بممر الشمال - الجنوب (من روسيا وكازاخستان إلى إيران). وتابع: أن الربط السككي والتبادلات الحدودية مع تركمانستان، نظراً إلى هذه الخصائص، يحظيان بأهمية خاصة واستراتيجية بالنسبة إلى اقتصاد البلاد.

الربط السككي والتبادلات الحدودية مع تركمانستان يحظيان بأهمية خاصة واستراتيجية بالنسبة إلى اقتصاد البلاد

التعاون مع كازاخستان وفتح مسارات جديدة لتأمين السلع

وأشار المدير العام للتجارة الخارجية لسكك الحديد إلى ضرورة الارتقاء بمستوى الخدمات، قائلاً: مع زيادة الطلب الدولي، نحن ملزمون بتطوير الطاقات اللوجستية للمحطات الحدودية من حيث عمليات التحميل والتفريغ، وخطوط سكك الحديد، والتجهيزات والبنى التحتية، بما يتيح دخول السلع إلى البلاد بسرعة وأمان ودون توقف عند الحدود، ونحن نتعاون بشكل وثيق جداً في هذا المسار مع مصلحة الجمارك في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي ما يتعلق بالمسارات البديلة، قال نقي‌زادة: إنه جرى وضع وتنفيذ مسارات جديدة ومتعددة الوسائط لتنويع سلسلة تأمين السلع الأساسية والصناعية. وأضاف: أن التعاون مع كازاخستان، التي تمثل بوابة الدخول إلى شبكة سكك الحديد الصينية، شهد نمواً عدة أضعاف. موضحاً: أنه في الوقت الراهن، انتقلنا من ٧ قطارات سنوياً إلى ٣ قطارات شهرياً في مجال نقل السلع من الصين إلى إيران، وهو ما يعكس ارتفاع الطلب وإمكانات شبكة سكك الحديد الإيرانية.

التعاون مع كازاخستان، التي تمثل بوابة الدخول إلى شبكة سكك الحديد الصينية، شهد نمواً عدة أضعاف

تطوير الموانئ الشمالية وربطها بممر الشمال - الجنوب

وأشار نقي زادة إلى الطاقات البحرية، قائلاً: نحن مرتبطون بشبكة سكك الحديد الوطنية عبر ميناءي أميرآباد وكاسبين على سواحل بحر قزوين، وقد تضاعف أداء هذين الميناءين عدة مرات مقارنة بالعام الماضي؛ ونظراً إلى التطورات في السواحل الجنوبية، نعمل حالياً على تطوير طاقات الموانئ الشمالية، بهدف تعزيز الربط مع روسيا، وحتى مع ممر الشمال - الجنوب، مؤكداً أن هدفنا، من خلال الاستفادة من ١٥ ألف كيلومتر من شبكة سكك الحديد و٣٥ ألف عربة شحن، هو نقل السلع بتكلفة منخفضة وبسرعة وأمان من منافذ الدخول إلى مختلف الوجهات والبلدان.

مقترحاً تحديد عملة أساس للمبادلات التجارية مع الاتحاد الأوراسي

وزير الاقتصاد: عازمون على تطوير البنية التحتية لممر الشمال - الجنوب

الوفاق/ أكد وزير الشؤون الاقتصادية والمالية عزم إيران على تطوير البنية التحتية للنقل في ممر الشمال - الجنوب.

وخلال لقائه في موسكو مع نائب وزير النقل الروسي، قال علي مدني زادة: أن الظروف مهيأة لبدء إنشاء خط سكة حديد رشت - آستارا (شمال إيران) في المستقبل القريب.

من جانبه، أشار ديمتري زفيريف، نائب وزير النقل الروسي، إلى الوضع الراهن لتشغيل مختلف فروع ممر النقل بين الشمال والجنوب، وأكد على استمرار التعاون بين البلدين في إنشاء خط سكة حديد رشت - آستارا، وشرح آخر المستجدات في هذا المشروع. كما شدد الجانبان على ضرورة توقيع عقد تنفيذ هذا المشروع البنيوي في أسرع وقت ممكن، واستعرضا متطلباته.

تحسين العلاقات المصرفية بين إيران وروسيا

إلى ذلك، زار وزير الاقتصاد بنك ميريزنس (بنك روسي مملوك بالكامل للبنك الوطني الإيراني) في موسكو خلال زيارته الرسمية لروسيا، كما ناقش سبل تطوير العلاقات المصرفية في اجتماع مشترك بحضور سفير إيران لدى روسيا وأعضاء مجلس إدارة البنك. وجرى خلال هذا الاجتماع تقييم آخر مستجدات العلاقات المالية بين البلدين.

وتضمنت الحلول والمقترحات العملية التي قدّمها وزير الاقتصاد لتحسين العلاقات المصرفية بين إيران وروسيا عدة أمور، وهي: إطلاق بطاقة ائتمان بالعملات الأجنبية، ودخول سوق التمويل وتطويره بالتعاون مع بنك ميريزنس، والتوجه نحو الاستثمار والإنتاج المشترك مع روسيا ومنطقة أوراسيا، وتوسيع نطاق خدمات الضمان المصرفي للمستثمرين، وتطوير فروع البنك على المستويين المادي والرقمي.

مخرجات المباحثات مع الاتحاد الأوراسي

وعقب تقييمه الإيجابي لنتائج لقاءاته مع مسؤولي الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، أعلن وزير الاقتصاد عن طرح مقترحات، من بينها تحديد عملة أساس لتسريع وتيرة المبادلات التجارية، وتعيين ممثلين خاصين لمعالجة العقبات التي تعترض التجارة بين الجانبين، وذلك خلال هذه الاجتماعات.

كما التقى مدني زادة، رئيس مجلس إدارة اللجنة الاقتصادية الأوراسية باغيت جان ساغينتاييف، ووزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أندريه سليبينيف، في العاصمة الروسية موسكو، حيث أكد الطرفان خلال هذا اللقاء عزمهما المشترك على تطوير التعاون بين الجانبين.

والتقى وزير الاقتصاد في لقاء منفصل بوزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وعدد من مسؤولي الاتحاد وناقش الجانبان مسار التعاون بين الجانبين عقب دخول اتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ. وأعرب سليبينيف، خلال هذا اللقاء، عن أمله في استمرار الاتجاه التصاعدي للتجارة بين الجانبين؛ مشيراً إلى أن الاجتماع الثاني لمجموعة العمل المشتركة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي سيُعقد خلال الأشهر المقبلة في طهران.

وحضر في هذه اللقاءات سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا كاظم جلالي، ونائب وزير الاقتصاد ورئيس منظمة الاستثمار والمساعدات الاقتصادية والفنية الإيرانية مهدي حيدري.

خطوات لتعزيز العلاقات بين البلدين

ربط حلقات التنمية الاقتصادية بين إيران والعراق عبر مهران

الوفاق/ قال الرئيس التنفيذي لمنظمة منطقة مهران الحرة: إن المنطقة تسعى، بالاستفادة من إمكاناتها الحدودية والتجارية والزراعية والسياحية، وتعزيز الترابط بين البنى التحتية والأجهزة التنفيذية والناشطين الاقتصاديين والقدرات المتاحة في إيران والعراق، إلى تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة على جانبي الحدود.

وأوضح مهدي رعيتي، أمس الأربعاء، خلال لقائه المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، أن مهران تتمتع بإمكانات واسعة تؤهلها، في حال الربط الصحيح بين قدرات جانبي الحدود، لتصبح أحد مراكز التنمية الاقتصادية المهمة في غرب البلاد، مؤكداً أن التنمية المستدامة تتطلب تشكيل سلسلة متكاملة من الإمكانات والمؤسسات الفاعلة. وأضاف: أن تعزيز العلاقات مع السفارة والمستشارين الاقتصاديين والثقافيين والمسؤولين الإقليميين والمحليين في العراق يمثل جزءاً من هذه السلسلة، مشيراً إلى استمرار المحادثات مع الجانب العراقي بشأن إنشاء منطقة حرة مشتركة، والتي يمكن أن تفتح آفاقاً جديدة للتجارة والاستثمار والإنتاج.

وأشار رعيتي إلى أن حدود مهران، التي عُرفت خلال السنوات الماضية أساساً كممر لحركة الزائرين وتبادل السلع، تتمتع بإمكانات اقتصادية أكبر، مؤكداً ضرورة تحويلها إلى فرص اقتصادية مستدامة لسكان المنطقة والمحافظة، مضيفاً: أن الحجم الكبير لتبادل السلع عبر الحدود يستدعي إنشاء محطة تجارية ذكية ومتطورة، إلى جانب تطوير البنى التحتية للنقل وفصل مسارات المسافرين عن المسارات التجارية. كما أن تنظيم الجمارك وإنشاء مسارات مستقلة يمكن أن يخففا من المشكلات خلال فترات ذروة الحركة. وتابع: القرب من السوق العراقية يمثل ميزة اقتصادية مهمة، ويمكن عبر تطوير الزراعات المناسبة لاحتياجات هذا السوق وتعزيز سلسلة الإنتاج والتصدير، توفير فرص أكبر للمزارعين والمستثمرين، مشيراً إلى أن جزءاً من القدرات الزراعية والتصديرية في مهران لا يزال غير مستغل بالشكل الكافي. وتقع حدود مهران على بُعد ٩٥ كيلومتراً جنوب غربي إيلام و٢٣٠ كيلومتراً من بغداد، وتُعدّ أهم وأقرب مركز تجاري ومحور لحركة زائري البلاد إلى العاصمة العراقية والعتبات المقدسة.

إستهداف تجارة بقيمة ٢٠ مليار دولار

على صعيد آخر، أكد رئيس الغرفة المشتركة الإيرانية - العراقية، ضرورة إطلاق حراك جديد في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى إمكانية وصول حجم التبادل التجاري إلى ٢٠ مليار دولار، وذلك عبر تذليل العقبات الداخلية والخارجية القائمة.

وشدد يحيى آل إسحاق، خلال اجتماع لجنة تطوير الصادرات بمحافظة كرمانشاه (غرب البلاد) برئاسة المحافظ، على أهمية استثمار القدرات الاقتصادية للدول المجاورة كحل فعال لإدارة الوضع الراهن، وتوسيع العلاقات، وإيجاد فرص اقتصادية جديدة.

وأوضح: أن استهداف رفع حجم التبادل التجاري مع العراق إلى ٢٠ مليار دولار ليس مجرد شعار، بل هو رقم يستند إلى دراسات وتجارب عملية ممتدة عبر سنوات من النشاط الاقتصادي بين البلدين، مؤكداً أن تذليل العقبات الداخلية وتجاوز التحديات والعقبات الخارجية سيمكن من تحقيق هذا الهدف.

كما أشار رئيس الغرفة المشتركة إلى أن المسار الحالي للتبادل التجاري لا يزال دون مستوى الطموحات، مما يتطلب تغييراً في الأساليب والتوجهات لتحقيق النتائج المرجوة، مؤكداً التزام الغرفة بوضع كافة إمكاناتها لدعم هذا المسار واتخاذ التدابير اللازمة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران والعراق.

مسارات مالية بديلة تعزز حركة الصادرات بين إيران وفيتنام

أكد رئيس الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية - الفيتنامية، أن العلاقات الاقتصادية بين إيران ودول جنوب شرق آسيا تمتع بقدرات كبيرة، مشيراً إلى أن استحداث آليات للمقايضة وتفعيل نظام التبادل السلعي من شأنه أن يسهم في تذليل جزء من العقبات المتعلقة بتحويل عوائد الصادرات.

وأشار مصطفى موسوي، أمس الأربعاء، إلى الظروف الجديدة التي تشهدها التجارة الخارجية للبلاد، وقال: إن جزءاً من الموضوعات المطروحة بشأن العلاقات التجارية بين إيران وفيتنام يعود إلى الفترة التي سبقت التطورات الأخيرة، وإن الظروف تغيرت إلى حد ما في الوقت الراهن. وأضاف: أن إحدى القضايا المهمة في التجارة مع دول شرق آسيا تتمثل في كيفية إعادة عائدات الصادرات، وقال: في ظل القيود المفروضة على تحويل الأموال، ينبغي متابعة آليات بديلة، مثل المقايضة وتجارة السلع مقابل السلع، بصورة أكثر جدية.

وشدد رئيس الغرفة التجارية المشتركة بين إيران وفيتنام على أنه في حال تعذر إعادة عائدات الصادرات بصورة مباشرة، يمكن الاستفادة من قدرة السلع المصدرة لتوفير السلع والاحتياجات المطلوبة، بما يضمن استمرار الدورة التجارية وعدم توقفها.

ويرى موسوي أنه في حال تحسن الظروف، ستتوفر فرصة مناسبة لتعزيز التوجه الاقتصادي لإيران نحو الشرق، وزيادة مستوى التعاون مع دول جنوب شرق آسيا.

رواية البراءة في إطار الرسم الإيراني المعاصر

معرض «مدرسة ميناب».. شهادة الفن على ضمير الإنسانية

الوفاق/ يستخدم الفن أحياناً، بدلاً من الرواية المباشرة للكارثة، علامات ورموزاً تقود المتلقي إلى عمق واقعة معينة؛ فحقيبة ظهر طفولية مبعثرة بين الأنقاض، أو لوحة مرورية صفراء تثقبها رصاصات مجهولة، أو صورة صغيرة لطفل تطل من تحت ركام جدار، قد تحمل من الدلالة ما لا تحمله مئات التقارير الإخبارية.

هذا بالضبط ما يفعله معرض «مدرسة ميناب» في طهران، حيث يتحول الخبر العابر إلى رواية بصرية خالدة، وهناك سؤال واحد: كيف يمكن لفن الرسم أن يكون مرآة لوجع أمّة، وفي الوقت نفسه صرخة موجهة إلى ضمير البشرية جمعاء؟

حضور رسمي يعكس البعد العالمي للحدث

افتُتح المعرض الجماعي «مدرسة ميناب» في طهران بمشاركة أبرز الرسامين الإيرانيين، وحظي باهتمام رسمي رفيع بحضور وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ووزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، الذي أشاد بالمعرض واعتبر توثيق الحدث إجراءً وطنياً ودولياً قيماً. وأكد على أن كارثة مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب ايران) ليست محلية بل عالمية، وكتب في مذكرة للمعرض: «الملائكة الصغار في مدرسة ميناب هم الحرّاس السماويون لأرض إيران، وسيحفظون هذا الوطن العريق من كل شيطان ووحش.»، في إشارة إلى تحويل الشهداء إلى رموز خلود وطني.

لغة الأشياء.. حين تتحدث الأنقاض

في زاوية من زوايا المعرض الذي يواصل نشاطاته حتى ٢٢ سبتمبر، تبرز لوحة كبيرة للفنان البارز سيد مسعود شجاعي طباطبائي، بأبعاد ١٢٠×١٢٠ سنتيمتراً، تجذب الأنظار بصمتها المزلزل. في مركز اللوحة، حقيبة ظهر صغيرة بلون وردي، تحمل صورة طفل تطل من عالم خيالي يبدو آمناً، لكن المفاجأة تكمن في الفضاء المحيط بها: أنقاض مبانٍ متهاوية، وغبار كثيف، ولوحة مرورية صفراء مثقوبة بالرصاص. هذا التكوين البصري، كما يوضح شجاعي طباطبائي، يسعى إلى خلق تباين صادم بين عالم الطفولة والأمل، وبين الخراب والموت. ويشرح الفنان أن حقيبة الظهر في هذه اللوحة ليست مجرد حقيبة، بل هي رمز للمستقبل والتعليم وعالم الأطفال، موضوعة وسط الركام لتقديم صورة مؤثرة عن تأثير الحرب على أمن الأطفال ومستقبلهم.

يؤكد الفنان أن حقيبة الظهر الوردية وسط الأنقاض تخلق تبايناً بين عالم الطفولة والأمل وبين الخراب الحربي، لترسم رسالة بأن الحرب لا تهدم المباني فقط، بل تمتد لتقتلع أمن الأطفال ومستقبلهم. صورة الطفل في فضاء خيالي تبدو آمنة، لكن التناقض الصارخ مع المحيط يؤكد أن الأمان لم يعد موجوداً حتى في أحلامهم.

حقيبة الظهر الوردية وسط الأنقاض تخلق تبايناً بين عالم الطفولة والأمل وبين خراب العدوان الأمريكي

رمزية الأمان في زمن الحرب

العنصر الأكثر إثارة في هذه اللوحة، هو لوحة عبور المشاة الصفراء التي تظهر في الخلفية. ففي الحياة العادية، هذه اللوحة تعني الأمان والانضباط والعناية بحياة البشر، لكنها هنا تظهر مثقوبة بالرصاص، وقد تعرضت لأضرار بالغة.

وجود هذه اللوحة المتضررة، كما يوضح شجاعي طباطبائي، يبرز التباين بشكل أكبر، ويظهر أنه حتى أبسط علامات الأمان الحضري ليست محصنة ضد العنف في الحرب. وهي دعوة مبطنة للتساؤل: حين تصبح رموز الأمان ذاتها أهدافاً، فماذا يبقى للأطفال؟ ففي كل حقيبة ظهر، وفي كل لوحة مرورية مثقوبة، هناك درس للإنسانية بأن الجمال يمكن أن يكون سلاحاً، وبأن الذاكرة الجمعية حين ترتدي ثوب الفن، تصبح أكثر قدرة على البقاء، وأكثر استحقاقاً للتخليد.

رسّامة إيرانية تتألق في مسابقة دولية

الوفاق/ ترشحت الرسّامة الإيرانية، مريم محمودي مقدم، إلى المرحلة النهائية من مسابقة «فرفره طلايي» أي «الفرفرة الذهبية» في دورتها الحادية عشرة ضمن معرض شنغهاي الدولي لكتاب الطفل. وبلغت الأعمال المشاركة ٢١٠٠ عمل، اختارت لجنة تحكيم دولية مؤلفة من خمسة خبراء من بريطانيا وكوريا الجنوبية وفرنسا والصين ٥٠ رساماً من ١٩ دولة. ويُعدّ حضورها الإيراني الوحيد في القائمة، حيث تتصدر الصين بـ١٩ رساماً، تليها روسيا بـ٥، وكوريا الجنوبية بـ٤، وإيطاليا وإسبانيا بـ٣ لكل منهما. وتهدف المسابقة لاكتشاف المواهب الشابة في رسم كتب الطفل، على أن تُعرض الأعمال النهائية في نوفمبر ٢٠٢٦ ضمن معرض شنغهاي، وتُنشر في الحولية السنوية للمسابقة.

انطلاق معرض «هدى» للملابس والأزياء الإيرانية في طهران

الوفاق/ انطلق المعرض الوطني العاشر للملابس والأزياء الإيرانية الإسلامية «هدى» في مصلى طهران بمشاركة أكثر من مئة منتج وناشط في هذا المجال. ويهدف المعرض إلى دعم الأعمال المتضررة من الحرب وتعزيز اقتصاد الأسرة، ويشمل ملابس النساء والرجال والأطفال. ويتضمن المعرض أقساماً جانبية متنوعة كالخياطة المجانية، وتقديم هدايا للفتيات حديثات الحجاب، إضافة إلى مرافق ترفيهية للأطفال. ويأتي تنظيم هذا الحدث في إطار الجهود المستمرة لدعم المنتجين المحليين وتعزيز ثقافة اللباس الإسلامي في المجتمع، ويستمر المعرض حتى ١٨ سبتمبر.

افتتاح متحف الصوت والموسيقى في طهران

الوفاق/ افتُتح متحف الصوت والموسيقى في برج «آزادي» بطهران بحضور معاون وزير الثقافة في الشؤون الفنية مهدي شفيعي، وجمع من المسؤولين والفنانين.

بدأ الحفل بعزف أوركسترا لمقطوعتي «به دنبال دل» أي «على خطى القلب» و«إي إيران». ثم تحدث رئيس المجموعة سيدمحسن حسيني عن مراحل تشكيل المتحف، ثم ألقى حسين ساجدي نيا، جامع مقتنيات المتحف، كلمة استعرض خلالها مسيرة جمع دامت أربعين عاماً، ليختتم الحفل بالافتتاح الرسمي، يتلوه جولة تفقّدية في أرجاء المتحف، حيث اطّلع الحضور على مجموعة تضم أكثر من ٢٢٠ قطعة فريدة، تشمل آلات إيرانية وعالمية، إضافة إلى معدات تسجيل وصوت قديمة، في متحف يُعد الثاني من نوعه في إيران.

بطولة آسيا للفئات العمرية؛

١٣ ميدالية ملونة ..حصاد إيران بالكاراتية في اليوم الأول

الوفاق/ في اليوم الأول من منافسات بطولة آسيا للكاراتية للفئات العمرية، تصدّر ناشئو إيران منصة القارة العريقة بعد حصدهم ١٣ ميدالية ملونة «٦ ميداليات ذهبية و٦ فضيات وبرونزية واحدة».

انطلقت الدورة الرابعة والعشرين لبطولة آسيا للكاراتية للفئات العمرية بمشاركة ٣٣٨ رياضياً ورياضية من ٢١ دولة في العاصمة الأردنية عمّان. وقد تألق ممثلو إيران في فئتيّ الكاتا والكوميته للناشئين والشباب، محققين ٦ ذهبيات و٦ فضيات وبرونزية واحدة، ليحتلوا صدارة الترتيب في اليوم الأول.

وحلّت السعودية في المركز الثاني بذهبيتين و٤ فضيات و٤ برونزيات، بينما جاءت تايوان في المركز الثالث بذهبيتين وفضيتين و٥ برونزيات.

وفيما يلي اسماء الرياضيين الايرانيين الذين حصلوا على الميداليات في مسابقات اليوم الاول: «نيروان رزاقي في وزن أقل من ٤٧ كغم حصدت الذهبية، باران شادفر في وزن أقل من ٥٤ كغم أحرزت الذهبية، دينا كريمي في وزن اقل من ٦١ كغم حصدت الذهبية، صبا خدابرست في وزن أكثر من ٦١ كغم حصدت الفضية، محمد ماهان قاسميان في وزن أقل من ٥٢ كغم حصل على الميدالية البرونزية، أبوالفضل عرب في وزن أقل من ٦٣ كغم حصد الذهبية، حميدرضا رضايتي في وزن أقل من ٧٠ كغم أحرز الذهبية، أمير علي محمدي في وزن أكثر من ٧٠ كغم أحرز الفضية، في منافسات الكاتا الفردية للناشئة حصدت دينا صفري الذهبية، منتخب إيران للناشئة والشباب في منافسات الكاتا الفرقية «فتيات» المؤلف من «ونوشة رستم نجاد ونازنين حق دوست وملودي عزيزي» حصد الميدالية الفضية، محمد انكوتي في الكاتا الفردية للناشئة حصد الفضية، يزدان قوام في الكاتا الفردية للشباب أحرز الفضية، وفي منافسات الكاتا الفرقية للشباب حصة منتخب الشباب «فتيان» المؤلف من «أميررضا مسلمان، آرمين جواني، عرفان بيغي» الفضية».

الاتحاد الآسيوي للكوراش يدعو ١١ إيرانيًا للمشاركة في ألعاب آسيا ٢٠٢٦

الوفاق/ أعلن رئيس اتحاد الكوراش الإيراني إن الاتحاد الآسيوي للكوراش وجّه، عبر إرسال قرارات منفصلة، دعوات إلى ١١ شخصية بارزة إيرانية للتعاون في استضافة وإدارة مسابقات الكوراش في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا باليابان.

حيث اوضح «داريوش خسروبار» أنه بناءً على هذه الدعوات، تم اختيار «محمدرضا نصيري نجاد» كأمين عام للاتحاد الدولي للكوراش، و«كوروش خسروبار» كرئيس لهيئة المحلفين في هذه المسابقات.

كما تم انتخاب كل من «محسن رستمي، عباس رنجكش، مجتبى توكلي أزغندي ومحمد خاني إسفندآبادي» كحكام لهذا الحدث.

وفيما يخص الطاقم التنفيذي، سيتعاون كل من «أفشين جنابي، علي أكبر بهاري، هانية أحمدي، سوسن خسروبار وعلي عمادي» كطاقات عاملة في المنظمة المسؤولة عن المسابقات في هذه البطولة.

موجة غضب ضد «أديداس» بعد ظهور جندي صهيوني في إحدى إعلاناتها

أثارت حملة إعلانية جديدة لشركة «أديداس» الألمانية موجة غضب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد اختيار جندي صهيوني فقد إحدى قدميه خلال العدوان على غزة، للمشاركة في حملة تروّج لخدمة مخصصة لذوي الإعاقة، وسط دعوات واسعة لمقاطعة منتجات الشركة. وتعود موجة الغضب إلى ظهور الجندي الصهيوني السابق شاليف بيتون في حملة محلية لـ«أديداس» في الاراضي المحتلة الفلسطينية، للترويج لخدمة «الحذاء الواحد» المخصصة للأشخاص الذين يحتاجون إلى حذاء واحد فقط بسبب بتر أحد الأطراف. وكان بيتون قد فقد ساقه عام ٢٠٢١ خلال المشاركة في العدوان على غزة. وأثارت الحملة انتقادات واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث قارن ناشطون بين استخدام جندي صهيوني مبتور الساق في حملة تجارية وبين معاناة آلاف الفلسطينيين الذين فقدوا أطرافهم جراء العدوان على قطاع غزة، مطالبين بمقاطعة منتجات الشركة. وانضم عدد من الشخصيات العامة والمؤثرين إلى الدعوات لمقاطعة «أديداس»، من بينهم الممثل الإسباني خافيير باردیم، فيما انتقد ناشطون اختيار بيتون للحملة، معتبرين أن ذلك يسهم في تلميع صورة الصهيوني والتقليل من معاناة الفلسطينيين.

وفي مواجهة الانتقادات، قدمت «أديداس» اعتذاراً عن أي إساءة تسببت بها الحملة، وادعت أن الإعلان كان جزءاً من نشاط محلي في الاراضي المحتلة.

دوري النخبة الآسيوي؛

الإعلان عن حكام مباريات استقلال طهران وتراكتورسازي تبريز

الوفاق/ سيُدير حكام من الأردن وسلطنة عُمان مباريات فريقي كرة القدم الإيرانيين تراكتورسازي تبريز واستقلال طهران في الأسبوع الأول من دوري النخبة الآسيوي.

وطبق الإعلان الذي صدر من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم فإن مباراة فريقي شباب الأهلي الإماراتي وتراكتورسازي الإيراني، والتي ستُقام الساعة ١٩:٣٠ من يوم الاثنين القادم ١٤ سبتمبر، وسيديرها الحكم «أدهم المخادمة» من الأردن، ويعاونه «محمد الخلف وأحمد الرويلي» كمساعدين أول وثانٍ، وسيكون «ليو هونغ وي» من سنغافورة حكماً رابعاً، بينما يتولى «محمدتقي الجعفري» من سنغافورة ايضاً مهام حكم الفيديو وعبد الحنان مساعد حكم الفيديو. كما تُقام مباراة استقلال طهران والسد القطري في الساعة ٢١:٣٠ من نفس اليوم ١٤ سبتمبر، وسيديرها الحكم «قاسم الحاتمي» من سلطنة عُمان، ويعاونه «ناصر أبوسعيدي وحمد الغافري» كمساعدين أول وثانٍ، وتم اختيار «محمود المجرفي» حكماً رابعاً. وفي هذه المباراة، سيكون «سلطان الحربي من السعودية» حكم فيديو، وعمر اليعقوبي من سلطنة عُمان مساعد حكم فيديو.

تحت ١٧ عاماً للسيدات؛

الإعلان عن برنامج منافسات «كافا» الدولية لكرة القدم

الوفاق/ اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن برنامج مباريات كرة القدم للفتيات تحت ١٧ عاماً لدول آسيا الوسطى «كافا»، وتشارك في هذه المسابقات التي تستضيفها اوزبكستان كل من إيران وقيرغيزيا وطاجيكستان بالاضافة الى البلد المستضيف. وفيما يلي برنامج هذه المسابقات:

الثلاثاء: ١٥ سبتمبر
إيران – قيرغيزيا ١٤:٣٠
اوزبكستان – طاجيكستان ١٧:٣٠
الخميس: ١٧ سبتمبر
طاجيكستان – إيران ١٤:٣٠
قيرغيزيا – اوزبكستان ١٧:٣٠
الاحد: ٢٠ سبتمبر
قيرغيزيا – طاجيكستان ١٤:٣٠
اوزبكستان – إيران ١٧:٣٠

برنامج مباريات الجولة السابعة للدوري الإيراني الممتاز

الوفاق/ فيما يلي برنامج مباريات الجولة السابعة للدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم:

الخميس: ١٠ سبتمبر
استقلال خوزستان – تراكتورسازي تبريز ١٩:٠٠
شمس آذر قزوين – غل غهر سيرجان ١٩:٠٠
استقلال طهران – بيكان ١٩:٠٠
السبت: ١٢ سبتمبر
ذوب آهن اصفهان – سباهان اصفهان ١٩:٠٠
صنعت نفت آبادان – جادر ملو اردكان ٢٠:٠٠
الاحد: ١٣ سبتمبر
ملوان بندر انزلي – فولاد خوزستان ١٩:٠٠
مس شهربابك – نساجي مازندران ١٩:٠٠
خيرخرم آباد – برسبوليس ١٩:٠٠
فجرسباسي شيراز – المنيوم اراك ١٩:٣٠

من المدن الشقيقة إلى الأسواق الأفريقية

يزد تفتح جسوراً جديدة مع أفريقيا عبر الدبلوماسية السياحية والحضرية

الوفاق/ تتجه مدينة يزد، (وسط إيران)، إلى توسيع حضورها على خريطة السياحة الدولية، عبر توظيف الدبلوماسية الحضرية والسياحية لبناء جسور جديدة مع المدن والدول الأفريقية، مستفيدة من ثراء هويتها التاريخية والثقافية وتنوع مقوماتها السياحية، إلى جانب إمكاناتها الواعدة في مجال السياحة العلاجية. وتسعى المدينة من خلال هذه الخطوة إلى تحويل العلاقات الدولية بين المدن إلى منصة لتعزيز التبادل الثقافي والسياحي واستقطاب الزوار من أسواق جديدة.

وأكدت رئيسة لجنة العلاقات الدولية وعضو مجلس مدينة يزد أن استضافة جانب من اجتماع التعاون الإيراني-الأفريقي في المدينة تمثل فرصة مهمة للتعريف بمقومات يزد السياحية والثقافية، وفتح قنوات تواصل مباشرة مع ممثلي الدول الأفريقية، بما يمكن أن يمهد أمام إطلاق برامج جديدة للتعاون السياحي والثقافي.

اجتماع إيراني - أفريقي بوابة للتعاون السياحي

وقالت بي بي فاطمة حقيرالسادات، إن اجتماعاً مشتركاً عقد بين لجنة العلاقات الدولية ولجنة السياحة، بحضور مدير العلاقات الدولية في يزد، تناول العلاقات القائمة بين يزد والمدن الشقيقة، إلى جانب سبل توسيع التفاعلات الدولية والاستفادة منها في تعزيز حضور المدينة في المجالات السياحية والثقافية.

وأوضحت أن جزءاً من اجتماع التعاون الإيراني - الأفريقي سيعقد في يزد بمشاركة تجار وناشطين بعدد من الدول الأفريقية، معتبرة أن الحدث يشكل فرصة للتعريف بالمقومات المتنوعة للمدينة والمحافظة، وإقامة تواصل مباشر مع الوفود المشاركة للتعرف إلى إمكانات يزد السياحية والثقافية والعلاجية.

وشددت حقيرالسادات على أهمية الإعداد الدقيق لهذه المشاركة، ولا سيما في اختيار الضيوف والمشاركين من الدول التي يمكن أن تشكل أسواقاً واعدة للسياحة الإيرانية، بما يتيح توجيه الجهود نحو استقطاب زوار مهتمين بالسياحة الثقافية والعلاجية، والتعرف إلى التراث والمعالم التاريخية في يزد.

السياحة العلاجية.. مسار جديد لاستقطاب الزوار

ومن بين أبرز المجالات التي يمكن أن تعزز حضور يزد في الأسواق الأفريقية، تبرز السياحة العلاجية، التي ترى حقيرالسادات أنها قادرة على أن تشكل جسراً جديداً للتواصل بين المدينة والدول الأفريقية.

وقالت حقيرالسادات إن يزد تمتلك إمكانات طبية مهمة في مجالات علاج أمراض القلب والسكري، والخدمات التجميلية وعلاج العقم، داعية إلى حضور ممثلين عن القطاع الصحي والعلاجي في اجتماع التعاون الإيراني - الأفريقي، للتعريف بالقدرات الطبية والتخصصية التي تتمتع بها المدينة.

وأضافت أن مشاركة العاملين في القطاع الطبي يمكن أن تتيح للوفود الأفريقية التعرف بصورة مباشرة إلى الإمكانات العلاجية في يزد، فضلاً عن إمكانية تنظيم زيارات إلى المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة، بما قد يمهد لتطوير برامج للسياحة العلاجية واستقطاب المرضى من الأسواق المستهدفة.

ولا تنفصل السياحة العلاجية في هذا السياق عن السياحة الثقافية؛ إذ يمكن للزائر الذي يقصد يزد للعلاج أن يكتشف في الوقت نفسه المدينة التاريخية ومعالمها العمرانية وتراثها الثقافي، ما يفتح المجال أمام الجمع بين الخدمات العلاجية والتجارب السياحية.

التوأمة مع المدن الأفريقية

وفي إطار توسيع شبكة العلاقات الدولية للمدينة، كشفت حقيرالسادات عن مقترح لدراسة إمكانية إقامة علاقات توأمة بين يزد ومدن أفريقية، موضحة أنه تم اقتراح أن تقوم بلدية يزد ومجلس المدينة بتحديد خمس مدن أفريقية مناسبة، وعرضها على غرفة التجارة لدراسة إمكانات التعاون والتوأمة معها.

وأضافت أنه في حال توافر الظروف المناسبة، يمكن دعوة رؤساء بلديات هذه المدن إلى يزد بالتزامن مع الوفود المشاركة في اجتماع التعاون الإيراني - الأفريقي، لبحث إمكانية إقامة علاقات توأمة وتعاون مشترك على هامش الاجتماع. ومن شأن هذه التوأمة أن توفر منصة جديدة للتبادل الثقافي والسياحي بين المدن، من خلال تنظيم الفعاليات المشتركة والتعريف بالتراث والعادات المحلية، وتشجيع الزيارات المتبادلة والبرامج السياحية والثقافية، بما يعزز حضور يزد في الوعي السياحي لدى الجمهور الأفريقي.

الدبلوماسية الحضرية في خدمة السياحة

وأكدت حقيرالسادات أن توسيع العلاقات الدولية للمدينة لا يقتصر بالحفاظ على علاقاتها مع المدن الشقيقة الحالية، وإنما يشمل أيضاً التعرف إلى مدن جديدة وبناء شراكات مع مدن في مختلف القارات، بما يسهم في تعزيز مكانة يزد على خريطة التعاون الدولي.

ويمنح هذا التوجه الدبلوماسية الحضرية بعداً سياحياً متزايداً، إذ تتحول العلاقات بين المدن من إطارها الرسمي إلى وسيلة للتعريف بالمقومات الثقافية والتراثية والطبيعية، وتشجيع حركة الزوار والتبادل الثقافي، وفتح قنوات جديدة أمام السياحة العلاجية. ومن هذا المنطلق، يمكن أن يشكل اجتماع التعاون الإيراني - الأفريقي في يزد نقطة انطلاق لتوسيع شبكة العلاقات السياحية للمدينة، ولا سيما من خلال استضافة الوفود الأفريقية وتعريفها بمعالمها وإمكاناتها، إلى جانب دراسة إقامة علاقات توأمة مع مدن أفريقية. وبهذه الرؤية، تسعى يزد إلى تقديم نموذج للدبلوماسية السياحية التي توظف العلاقات بين المدن في بناء جسور إنسانية وثقافية تتجاوز الحدود، وتمنح الزائر فرصة للتعرف إلى واحدة من أبرز المدن التاريخية في إيران، فيما تفتح أمام المدينة مسارات جديدة للوصول إلى أسواق سياحية وثقافية واعدة في القارة الأفريقية.

● معالم إيرانية

قلعة ماكو.. تحفة تاريخية تحت مظلة الصخور

الوفاق/ في قلب جبال محافظة آذربايجان الغربية، (شمال غربي إيران)، وتحت حماية صخرة «قيه» العملاقة، تبرز واحدة من أندر نماذج العمارة الصخرية في العالم، ممثلةً في قلعة ماكو التاريخية التي تختبئ بين تضاريس الجبال وتكشف عن صفحات عريقة من تاريخ المنطقة.

وتعود أصول قلعة ماكو إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام، ويكمن أبرز ما يميز هذه القلعة عن غيرها من القلاع الإيرانية في موقعها الاستثنائي تحت واحدة من أكبر المظلات الصخرية المقوسة في العالم، والتي تميل بزاوية تبلغ ٤٠ درجة، فيما يصل ارتفاعها إلى نحو ٢٢٠ متراً فوق أرضية القلعة.

وقد شكّلت هذه الصخرة الطبيعية الفريدة سقفاً هائلاً وفّر حماية للمباني والمساحات المعمارية من الأمطار والتقلبات الحرارية، وأسهم على مدى قرون في توفير بيئة أكثر ملاءمة لسكان القلعة.

وتغطي المنطقة التي كانت تمثل في الماضي النسيج الأساسي لمدينة ماكو نحو ٢٥٠ هكتاراً، وكانت تضم عدداً من المنشآت، من بينها القلعة الحاكمة في الجهة الشمالية، والثكنات العسكرية، والملاجئ، ومخازن الحبوب، والحمام التاريخي، إلى جانب مسجد وكنيسة.

أما الجزء الجنوبي من المجمع، فكان مخصصاً لسكن عامة الناس، وهو ما يفسر إطلاق اسم «قلعة المدينة» على هذا الموقع التاريخي المتكامل.

وأُدرج هذا المجمع التاريخي القيّم ٢٩ أغسطس/آب ٢٠١٦، في قائمة الآثار الوطنية، كما طُرح الموقع، بدعم واستثمار من منظمة منطقة ماكو الحرة، بوصفه مرشحاً للإدراج على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

وتقدم هذه القلعة صورة فريدة لتداخل الطبيعة مع العمارة والتاريخ؛ فهنا تحوّلت الصخور العملاقة إلى سقف طبيعي، واحتضنت بين ثناياها واحدة من أقدم الشواهد الحضارية في شمال غربي إيران، لتظل قلعة ماكو، بعد أكثر من ثلاثة آلاف عام، شاهدة على عظمة الإنسان وقدرته على التكيف مع الطبيعة وتوظيفها في بناء فضاءاته السكنية والدفاعية.

طهران تضع معالمها التاريخية على خريطة مترو الأنفاق

الوفاق/ تتجه طهران إلى تعزيز حضورها كوجهة للسياحة الحضرية من خلال توظيف شبكة مترو الأنفاق في التعريف بوجهها التاريخي والثقافي، عبر إطلاق خريطة سياحية جديدة تتيح للسكان والزوار اكتشاف المعالم والوجهات الواقعة بالقرب من محطات مترو الأنفاق. ويجمع المشروع بين سهولة التنقل واستكشاف المدينة، من خلال مسارات قصيرة يمكن استكمالها سيراً على الأقدام، بما يفتح أمام السياح فرصة للتعرف إلى جوانب أقل شهرة من العاصمة الإيرانية.

وأُطلقت خريطة «السياحة بالمترو»، بهدف التعريف بالمقومات التاريخية والسياحية المحيطة بمحطات مترو طهران، وتطوير السياحة الحضرية وتسهيل وصول المواطنين والسياح إلى المعالم والوجهات السياحية في العاصمة.

وأُعدت الخرائط بمبادرة من هيئة السياحة في بلدية طهران، وفق رؤية تقوم على التعريف بالمعالم التاريخية والثقافية والسياحية التي يمكن الوصول إليها بسهولة عبر شبكة مترو الانفاق. وتشمل المرحلة الأولى ٢٥ محطة، فيما من المقرر رفع عدد المحطات المشمولة بالخرائط السياحية إلى ٤٠ محطة بحلول نهاية العام.

ولا يقتصر المشروع على إعداد خريطة عامة لمحطات المترو، إذ جرى أيضاً تصميم خرائط سياحية خاصة لـ٢٤ محطة تتميز المناطق المحيطة بها بتنوع وكثافة أكبر في المعالم التاريخية والسياحية، وتوفر هذه الخرائط معلومات أكثر تفصيلاً تساعد الزوار على التخطيط لجولاتهم داخل المدينة.

وتغطي الخرائط الخاصة المعالم والمقومات السياحية الواقعة ضمن نطاق يبلغ نحو ٥٠٠ متر حول كل محطة، بما يسمح للركاب بمغادرة المترو ومتابعة رحلتهم سيراً على الأقدام للوصول إلى عدد من المواقع القريبة، وتحويل التنقل اليومي إلى تجربة لاكتشاف تاريخ المدينة وثقافتها.

وتشمل المقومات التي جرى إدراجها في الخرائط المتاحف وبيوت المتاحف، والمباني والأنسجة التاريخية، والمتاجر والأعمال التجارية القديمة ذات الهوية، ودور العبادة التاريخية، إضافة إلى الفضاءات العامة المرتبطة بالسياحة والتنقل داخل العاصمة.

ويمثل مشروع «السياحة بالمترو» خطوة جديدة في مسار تطوير السياحة الحضرية في طهران، ولا سيما من خلال تسليط الضوء على المعالم الأقل شهرة وتعزيز سهولة الوصول إليها، إلى جانب إقامة صلة مباشرة بين شبكة النقل العام والموروث التاريخي والثقافي للعاصمة.

وأُعدت خرائط «السياحة بالمترو» بنسختين ورقية ورقمية، لتكون متاحة أمام المواطنين والسياح والمهتمين باستكشاف طهران، في خطوة تهدف إلى جعل شبكة المترو جزءاً من التجربة السياحية للمدينة، وليس مجرد وسيلة للتنقل بين أحيائها.

الخيل الكردي الأصيل.. تراث حي يفتح آفاقاً سياحية في كرمانشاه

الوفاق/ تستعد منطقة ماهيدشت في محافظة كرمانشاه، (غربي إيران)، لاستضافة مهرجان الخيل الكردي الأصيل، في خطوة تهدف إلى التعريف بالمحافظة بوصفها موطن هذه السلالة العريقة، وتهيئة الأرضية لإعداد ملف تسجيلها باعتبارها أحد أبرز عناصر التراث المميز للمنطقة، فضلاً عن توظيف ما يرتبط بها من مقومات في تنشيط السياحة وخلق فرص جديدة للتنمية المحلية.

وعُقد اجتماع تشاوري لبحث الاستعدادات لتنظيم المهرجان، بحضور قائممقام منطقة ماهيدشت، ورئيس هيئة الفروسية في محافظة كرمانشاه، إلى جانب عدد من المسؤولين التنفيذيين والأمنيين، حيث جرى خلال الاجتماع استعراض مختلف الجوانب المتعلقة بإقامة هذا الحدث وآليات تنظيمه.

وقال سامان شيرزادي إن تنظيم مهرجان الخيل الكردي الأصيل أُدرج على جدول الأعمال بمشاركة عدد من أجهزة ومؤسسات المحافظة، موضحاً أن أحد الأهداف الرئيسية للمهرجان يتمثل في تهيئة الظروف لإعداد ملف تسجيل هذه السلالة، إلى جانب التعريف بكرمانشاه باعتبارها موطن الخيل الكردي.

وأضاف شيرزادي أن الخيل الكردي الأصيل يُعد إحدى السلالات البارزة من الخيول الإيرانية، مشيراً إلى أن التعريف بالمقومات والقدرات المرتبطة بهذه السلالة يمكن أن يسهم في تنمية السياحة في المنطقة. كما أن بناء علامة تجارية خاصة بهذا النوع من الخيل يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لتنشيط التجارة وتعزيز فرص التصدير في المحافظة.

من جانبه، وصف ستار ألماسي، رئيس هيئة الفروسية في محافظة كرمانشاه، المحافظة بأنها واحدة من أهم مناطق تربية الخيل الكردي الأصيل، مؤكداً أن هذه السلالة تحتل مكانة مهمة في تاريخ تربية الخيول، وتتميز بخصائص عديدة، من بينها القوة والسرعة والجمال والجرأة.

وأكد المشاركون في الاجتماع أن تنظيم مهرجان الخيل الكردي الأصيل يمثل فرصة مهمة للتعريف بالمقومات السياحية لمنطقة ماهيدشت، والعمل على بناء علامة سياحية مميزة للمنطقة، بما يعزز حضورها على خريطة السياحة في محافظة كرمانشاه، ويفتح المجال أمام استثمار عناصر التراث الفروسي في تطوير التجارب السياحية والأنشطة المرتبطة بها.

زلزال اليمين المتطرف في ألمانيا

«البديل» يطرق أبواب السلطة ويهزّ «حائط الأمان» الألماني

الوفاق/ لم تنتظر ألمانيا طويلاً لتكتشف حجم الصدمة التي أحدثتها نتائج انتخابات سكسونيا أنهالت. فبعد ساعات من تصدر حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف الانتخابات في الولاية الواقعة شرق البلاد، خرج آلاف المحتجين إلى شوارع برلين، رافعين شعارات تندد بالحزب وتحذر من عودة التطرف إلى قلب الحياة السياسية الألمانية.

لكن المشهد الأبرز لم يكن في الشارع، بل داخل صناديق الاقتراع. فقد حصل الحزب على نحو ٤٤٪ من الأصوات، ليحقق نتيجة تاريخية ويصبح القوة السياسية الأكبر في الولاية، مقتربًا من تشكيل حكومة محلية للمرة الأولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

إنها، بكل المقاييس، ليست مجرد نتيجة انتخابية عابرة، بل زلزال سياسي يعيد طرح سؤال ظل محرماً تقريباً في ألمانيا: ماذا لو أصبح اليمين المتطرف شريكاً في الحكم؟

٣٩ مقعدًا.. انتصار ناقص

رغم الانتصار الكبير، لم يحقق «البديل» ما يكفي لتشكيل حكومة بمفرده. فقد حصل على ٣٩ مقعداً من أصل ٨٣ في برلمان الولاية، أي إنه يحتاج إلى شريك أو إلى دعم نواب من أحزاب أخرى.

وهنا تبدأ المعركة الحقيقية. فالأحزاب الألمانية التقليدية، وفي مقدمتها الاتحاد الديمقراطي المسيحي بزعامة المستشار فريدريش ميرتس، ترفض التعاون مع «البديل» في إطار ما يعرف بـ«حائط الأمان»، وهي سياسة تقوم على عزل الحزب ومنعه من الوصول إلى السلطة عبر التحالفات السياسية.

لكن المشكلة أن هذا الحائط يتعرض لضغط متزايد. فكلما ارتفعت شعبية «البديل»، أصبح الحفاظ على عزله أكثر تعقيداً، خصوصاً في الولايات الشرقية التي بات فيها الحزب قوة انتخابية رئيسية.

«بي.أس.دبليو».. المفتاح في يد اليسار؟

المفارقة الأكثر إثارة أن مفتاح تشكيل حكومة يقودها «البديل» قد يكون في يد حزب يقع سياسياً على يسار الخريطة. فقد تجاوز «تحالف سارا فاغنكنشت» (بي.أس.دبليو) عتبة دخول البرلمان، وأبدى استعداداً للحوار مع جميع الأحزاب، بما فيها «البديل».

وعلى الرغم من اختلاف خلفياتهما السياسية، يلتقي الطرفان في عدد من الملفات الحساسة، أبرزها رفض استقبال أعداد كبيرة من المهاجرين، وانتقاد الدعم الألماني لأوكرانيا، والدعوة إلى إعادة النظر في العلاقات مع روسيا. ولا يعني ذلك أن تحالفاً رسمياً بينهما أصبح أمراً محسوماً. وهنا تكمن المفارقة: الحزب الذي يريد كسر عزلته قد يجد أن أفضل فرصة لذلك تأتي من قوة سياسية لا تنتمي إلى اليمين أصلاً.

ميرتس في عين العاصفة

ولم تقتصر تداعيات النتيجة على «البديل» وخصومه، بل طالت المستشار فريدريش ميرتس وحزبه أيضًا. وصف ميرتس النتيجة بأنها هزت حزبه «من أساساته»، وتحدث عن «صدمة عميقة»، في مؤشر على أن صعود «البديل» بات يشكل تحديًا مباشرًا للأحزاب التقليدية. وتأتي هذه النتيجة في توقيت بالغ الصعوبة بالنسبة للحكومة الألمانية. فقد أظهرت استطلاعات حديثة تراجع الرضا عن أدائها إلى مستويات قياسية، إذ لم تتجاوز نسبة المؤيدين لأداء الحكومة ١٠٪ في استطلاع حديث، مقابل ٨٨٪ غير راضين عنها. ولا يستند صعود الحزب إلى ملفي الهجرة وروسيا فقط، بل يستفيد أيضًا من الغضب المتزايد تجاه أداء الحكومة والاقتصاد وارتفاع تكاليف المعيشة والسياسات الاجتماعية.

لماذا ينجح «البديل» في الشرق الألماني؟

لا يمكن تفسير الصعود الانتخابي للحزب فقط من خلال الهجرة أو الحرب في أوكرانيا. فولايات ألمانيا الشرقية تحمل إرثاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً مختلفاً عن غرب البلاد، وهناك شعور متراكم لدى قطاعات من السكان بأنهم لم يستفيدوا بما يكفي من التحولات التي رافقت إعادة توحيد ألمانيا. ويستثمر «البديل» في هذا الشعور، مقدماً نفسه بوصفه صوتاً للناخب الغاضب من المؤسسة السياسية. أما الأحزاب التقليدية، فتجد نفسها أمام معادلة شديدة الصعوبة: كلما ركزت على عزل «البديل»، اتهمها الحزب بتجاهل ملايين الناخبين؛ وكلما اقتربت منه سياسياً، خاطرت بمنحه الشرعية التي تحاول منعه منها.

اليمين المتطرف.. موجة تتجاوز ألمانيا

ولا يأتي صعود «البديل» بمعزل عن المشهد الأوروبي، إذ حققت أحزاب اليمين المتطرف والشعبوي مكاسب انتخابية في عدد من الدول، مستفيدةً من تصاعد المخاوف بشأن الهجرة والاقتصاد والأمن وتراجع الثقة بالأحزاب التقليدية. وفي دول مثل إيطاليا وفرنسا والنمسا وهولندا، حققت أحزاب يمينية متشددة وشعبوية مكاسب انتخابية لافتة، ووصل بعضها إلى الحكم أو بات مؤثرًا في سياسات الحكومات. لذلك، فإن ما يحدث في ألمانيا يعكس اتجاهاً أوروبياً أوسع، لكنه يكتسب أهمية خاصة بسبب الوزن السياسي والاقتصادي لألمانيا داخل القارة.

تكشف نتائج الانتخابات اتساع الفجوة بين اليمين الصاعد والأحزاب التقليدية في ألمانيا، في ظل تحولات واضحة في مزاج الناخبين وتراجع الثقة بالأداء السياسي

من الولاية إلى المعركة الوطنية

تكمن خطورة الانتخابات الأخيرة في أن نتيجتها لا تبدو معزولة عن الاتجاه العام. فـ«البديل» بات ثاني أكبر حزب في البرلمان الألماني، ويتصدر منذ أشهر استطلاعات الرأي على المستوى الوطني. وتقول قيادة الحزب إنها تستهدف الحصول على ٤٠٪ على الأقل في الانتخابات العامة المقبلة المقررة عام ٢٠٢٩. إذا تمكن الحزب من تشكيل حكومة في سكسونيا أنهالت، فسيحصل على ما هو أبعد من المناصب السياسية: خبرة في الحكم، وشرعية مؤسساتية، وقدرة أكبر على إقناع الناخبين بأنه قادر على إدارة السلطة وليس فقط معارضتها. أما إذا فشل، فسيبقى السؤال قائماً: إلى متى تستطيع الأحزاب التقليدية منع قوة انتخابية بهذا الحجم من دخول الحكومات المحلية؟

هل بدأ سقوط «حائط الأمان»؟

لم يصل «البديل من أجل ألمانيا» بعد إلى السلطة في سكسونيا أنهالت، لكنه وصل إلى مرحلة بات فيها تجاهله مستحيلاً. الانتخابات الأخيرة كشفت أن «حائط الأمان» الذي أقامته الأحزاب الألمانية التقليدية حول اليمين المتطرف لا يزال قائماً، لكنه لم يعد صلباً كما كان. فبين تراجع شعبية حكومة ميرتس، وتصاعد الغضب الاجتماعي، وتوسع قاعدة «البديل»، وظهور أحزاب مستعدة للحوار معه، تتغير قواعد اللعبة تدريجياً. المعركة المقبلة لن تكون فقط على تشكيل حكومة ولاية، بل على مستقبل التوافق السياسي الألماني نفسه. فإذا تمكن «البديل» من عبور بوابة سكسونيا أنهالت، فقد لا يكون السؤال بعدها: هل يصل اليمين المتطرف إلى السلطة؟ بل: أين ستكون محطته التالية؟

حواجز الاحتلال تعزل مدن الضفة وتكبّد اقتصادها خسائر فادحة

تفرض حواجز الاحتلال وبواباته العسكرية في الضفة الغربية قيودًا مشددة على حركة الأشخاص والبضائع، ما يرفع تكاليف النقل والإنتاج ويضعف قدرة المصانع والشركات على الوصول إلى الأسواق والعملاء.

ويبرز مصنع للألبان في روجيب قرب نابلس مثالًا على الخسائر، بعدما أدى تأخير شحنة حليب لمدة خمس ساعات عند أحد الحواجز إلى إتلاف نحو ١٠ أطنان، بخسارة قاربت ٢٠ ألف شيكل، فيما تراجع تسويق المصنع بنسبة ٤٠٪ واضطر إلى الاستغناء عن أكثر من ١٢ عاملًا. وامتدت التداعيات إلى الأسواق، مع تراجع أعداد المتسوقين وصعوبة التنقل، واضطرار منشآت إلى التخلي عن عملاء بسبب ارتفاع تكاليف الوقود وصعوبة الوصول.

ووفق دراسة لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، انخفضت حركة النقل بنسبة ٥١,٧٪ بعد أكتوبر ٢٠٢٣، وتراوحت فترات الانتظار على الحواجز بين ١٥ و٥٠ دقيقة، فيما بلغت ساعات العمل الضائعة نحو ١٩١ ألف ساعة يوميًا، بتكلفة تُقدر بـ٢,٨ مليون شيكل. ويرى مختصون أن القيود أسهمت في إفلاس شركات وفقدان آلاف فرص العمل، بينما انكمش الناتج المحلي الفلسطيني عام ٢٠٢٥ بنسبة ٢٤٪ مقارنةً بعام ٢٠٢٣، وبلغت البطالة ٤٦٪.

وتشير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إلى وجود ٩٢٥ حاجزًا وبوابة عسكرية، بينها ١٤٧ في نابلس، ما يعمق تجزئة الاقتصاد ويعرقل التجارة والاستثمار والتعافي، ويزيد الضغط على القطاعات الإنتاجية والخدمية.

الخارجية اليمنية: أي عدوان على اليمن سيُقابل بالرد والعقاب

أكدت وزارة الخارجية اليمنية أن صنعاء تمارس حقها في الدفاع عن النفس والسيادة، استنادًا إلى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، محذرةً من أن أي عدوان جديد على اليمن سيُقابل بالرد والعقاب.

واتهمت الوزارة السعودية بمواصلة التصعيد والتدخل في الشؤون الداخلية لليمن، معتبرةً أن الرياض تسعى إلى فرض الوصاية وتمزيق البلاد وتدمير مقدراتها. وقالت إن السعودية كانت الطرف الذي أعلن الحرب ونفذ عمليات عسكرية واسعة استهدفت مدنيين ومنشآت مدنية.

وأشارت الخارجية إلى أن العدوان والحصار تسببا، وفق بيانها، في أكثر من ربع مليون غارة خلال ١٢ عامًا، أسفرت عن إستشهاد وإصابة آلاف المدنيين، بينهم نساء وأطفال، وتدمير منشآت وأعيان مدنية.

وأوضحت صنعاء أن إعلان «الحصار بالحصار» يهدف إلى دفع السعودية لرفع الحصار ووقف الاعتداءات، متهمةً الرياض برفض السلام وتعطيل تنفيذ خارطة الطريق، والاتجاه نحو التصعيد والتحشيد العسكري واستهداف مناطق ومدنيين.

وأكدت الوزارة أن صنعاء طالبت المجتمع الدولي مرارًا بإلزام السعودية بوقف العدوان ورفع الحصار واحترام سيادة اليمن، لكنها قالت إن هذه المطالب لم تلقَ استجابة فعلية. وشددت على انتهاء زمن الوصاية الخارجية، مؤكدةً تمسكها بالسيادة الوطنية.

تيرانا تنتفض بوجه كوشنر وإيفانكا.. صدامات بسبب «جزيرة سازان»

اندلعت مجدداً في العاصمة الألبانية تيرانا احتجاجات وصدامات بين الشرطة ومتظاهرين رافضين لمشروع سياحي فاخر يرتبط بجاريد كوشنر وإيفانكا ترامب.

وتكررت الاحتجاجات لأن المشروع ما زال مطروحاً ولم تتراجع السلطات عن المضي به، رغم استمرار اعتراضات الناشطين على آثاره البيئية والاستثمارية. ويخشى المحتجون من أن يؤدي تطوير جزيرة سازان ومناطق ساحلية مجاورة إلى الإضرار بالمناطق الرطبة وموائل الطيور والسلاحف البحرية، إضافة إلى تقييد وصول المواطنين إلى الشواطئ.

وحاول متظاهرون اختراق الطوق الأمني حول البرلمان، فيما رشق بعضهم عناصر الشرطة وسيارات تقل نواباً بالبيض والطماطم والزجاجات، قبل أن تتدخل قوات مكافحة الشغب لتفريقهم وتأمين مرور المسؤولين. وتأتي المواجهات في اليوم الـ١٠١ من الحراك الذي أطلق عليه ناشطون اسم «ثورة الفلامينغو»، في إشارة إلى المخاوف على موائل الطيور. ولم تعد المطالب مقتصرة على رفض المشروع، بل توسعت لتشمل إلغاء تشريعات يقول المحتجون إنها تسهّل الاستثمارات، ومكافحة الفساد، ورحيل رئيس الوزراء إيدي راما. ويرى معارضو المشروع أن تطوير هذه المناطق الساحلية الحساسة يضع مصالح المستثمرين في مواجهة حماية البيئة وحقوق المواطنين. وأوقفت الشرطة عدداً من المتظاهرين، فيما تحدث محتجون عن توقيف نحو ٢٠ شخصًا، من دون تأكيد رسمي للعدد.

أخبار قصيرة

بريطانيا تعاقب الاستيطان وتختبر الموقف الأوروبي

أعلنت الحكومة البريطانية حزمة عقوبات تستهدف التجارة مع المغتصبات الصهيونية في الضفة الغربية، مع التلويح بمعاقبة الشركات التي تموّل أو تسهّل مشاريع الاستيطان، في خطوة تعكس تصعيدًا واضحًا في موقف لندن تجاه كيان الاحتلال وسياساته في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ورغم محدودية الأثر المباشر لحظر سلع المغتصبات على الاقتصاد الصهيوني، قد يكون الضغط على البنوك وشركات التأمين والتمويل أكثر تأثيرًا. وتفتح الخطوة الباب أمام دور أوروبي أكثر استقلالًا عن واشنطن، عبر ربط التعاون التجاري باحترام القانون الدولي وحقوق الفلسطينيين. كما تأتي في ظل تصاعد الاستيطان والعنف ضد الفلسطينيين، ما دفع بريطانيا إلى تشديد إجراءاتها ضد الجهات الداعمة للاحتلال والاستيطان. ويبقى تأثير الخطوة مرتبطًا بمدى توسع العقوبات لتشمل التمويل والخدمات، وبقدرة لندن على دفع دول أوروبية أخرى إلى إجراءات مماثلة.

كوبا تتحدى الهيمنة.. دياز كانيل يعلن السيادة خطًا أحمر

أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل أن كوبا لن تصبح مستعمرة لأي قوة أو إمبراطورية، مشددًا على تمسك بلاده بالاستقلال والسيادة وحق تقرير المصير. وقال عبر منصة «إكس» إن الشعب الكوبي يعرف جيدًا معنى الاستعمار، ولن يسمح بعودة الماضي، مؤكدًا أن الدماء التي سالت من أجل الحرية والاستقلال لم تذهب سدى، وأن كوبا ستدافع عن نفسها حتى النهاية. وجاءت تصريحاته وسط جدل أثارته خريطة نشرها دونالد ترامب، ظهرت فيها كوبا إلى جانب كندا والمكسيك ودول أخرى بألوان العلم الأمريكي، من دون تعليق مرفق. وتؤكد هافانا أن سيادتها واستقلالها خط أحمر، وأن الشعب الكوبي لن يقبل أي وصاية خارجية مهما كانت الضغوط.

روسيا وكوريا الشمالية تفتتحان أول جسر بري بين البلدين

افتتحت روسيا وكوريا الشمالية أول جسر بري يربط بينهما فوق نهر تومين، ويبلغ طول الجسر نحو كيلومتر واحد، واستغرق بناؤه ١٦ شهراً، فيما تبلغ قدرة معبر خاسان الحدودي ٣٠٠ مركبة و٢٣٢٥ شخصًا يوميًا.

وتأتي الخطوة مع تعمق الشراكة بين موسكو وبيونغ يانغ، التي توسعت عسكريًا واقتصاديًا منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية. فقد دعمت كوريا الشمالية روسيا بقوات ومعدات، بينما قدمت موسكو لبيونغ يانغ مساعدات وإمدادات طاقة وتكنولوجيا عسكرية. ويرى محللون أن الجسر سيعزز حركة الأشخاص والبضائع والموارد، ويفتح المجال أمام توسيع العلاقات الاقتصادية والاستراتيجية بين البلدين.

من الصحافة الإيرانية

خاص

جلسة على طاولة التقييم

سياست روز

يرى الكاتب «قاسم غفوري» أن اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد حالياً يشكل اختباراً حقيقياً للوكالة، في ظل استمرار التركيز على الملف النووي الإيراني. وينتقد الكاتب ما يعتبره ابتعاداً عن الدور المهني والفني وانخراطاً في حسابات سياسية تخدم القوى المهيمنة، مشيراً إلى تجارب سابقة في ليبيا والعراق، وإلى تعامل الوكالة مع الملف الإيراني وما أعقبه من هجمات على المنشآت النووية واغتيال علماء نوويين.

ويؤكد الكاتب، في مقال له في صحيفة «سياست روز»، الأربعاء ٩ أيلول/ سبتمبر، أن على الوكالة الاختيار بين استعادة دورها المهني ومصداقيتها أو مواصلة النهج السياسي، معتبراً أن التقارير الأخيرة حول أنشطة في منشأة بأصفهان، وكذلك الحديث عن عدم حصول الوكالة على معلومات أو وصولها إلى المنشآت النووية الإيرانية خلال الأشهر الماضية، لا يساعدان في بناء الثقة. وتؤكد طهران، وفق الكاتب، أنها كانت من أكثر الدول تعاوناً مع الوكالة، وأن استمرار التعاون يجب أن يستند إلى إطار قانوني واضح. كما تطالب الوكالة بإدانة الاعتداءات على منشآتها النووية وضمان عدم تكرارها وعدم استهداف علمائها، وترى أن أي تفتيش للمنشآت التي تعرضت للقصف يحتاج أولاً إلى وضع بروتوكول خاص ينظم هذه العمليات.

ويضيف الكاتب: أن إيران تربط موقفها باعتبارات قانونية تشمل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاق الضمانات وحق الدفاع المشروع والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما تعتبر أن انتهاء القرار ٢٢٣١ يقتضي التعامل معها بوصفها دولة عادية وعدم استخدام الملف النووي وسيلة للضغط السياسي.

وفي ما يتعلق بمضيق هرمز، يؤكد الكاتب أن سيادة إيران عليه قضية منفصلة عن ملفها النووي، وإن كان المضيق يمثل ورقة ردع مهمة. ويرى أن محاولة الضغط على طهران عبر الوكالة لن تؤدي إلى تراجعها، وأن امتلاك أوراق القوة يشكل عاملاً مهماً في ردع أي اعتداء جديد. كما يؤكد أن أي محاولة لإحالة الملف الإيراني إلى مجلس الأمن لن تحقق أهدافها، في ظل ما يصفه بقدرة إيران على الصمود ومواجهة التهديدات والرد بقوة وسرعة على أي اعتداء.

التوازن والتعامل بين الدبلوماسية والميدان

آرمان امروز

يرى الكاتب «حميد روشنائي» أن العلاقة بين الدبلوماسية والميدان من أكثر العلاقات تعقيداً في السياسة الخارجية، نظراً إلى الاختلاف الجوهري بين طبيعة التفاوض القائمة على الحوار والتفاهم، وطبيعة الميدان القائمة على القوة والمواجهة. وقد تعددت الرؤى بشأن العلاقة بينهما؛ فهناك من يعتبرهما متناقضين، بحيث تبدأ الدبلوماسية بعد وصول الحرب إلى طريق مسدود أو تبدأ الحرب بعد فشل المفاوضات، فيما يرى آخرون أنهما جناحان متكاملان للسياسة الخارجية، يستند كل منهما إلى الآخر.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، الأربعاء ٩ أيلول/ سبتمبر، يرى البعض أن القوة العسكرية هي التي توفر الدعم للدبلوماسية، بينما يعتبر آخرون أن الدبلوماسيين يسعون إلى منع الحرب والحدّ من اللجوء إلى القوة. وهناك أيضاً من ينظر إلى القوة العسكرية باعتبارها أداة تفاوضية تستخدم للحصول على تنازلات من الطرف الآخر، في حين تلجأ بعض الدول إلى الدبلوماسية أثناء الحروب لإسناد أهدافها العسكرية وتحقيقها. لكن الكاتب يؤكد أن الدبلوماسية والقوة العسكرية، رغم اختلاف طبيعتهما، تمثلان أداتين أساسيتين للسياسة الخارجية، ولكل منهما موقعه ودوره. فالدبلوماسية ليست إجراءً مؤقتاً يرتبط بأزمة معينة، بل ينبغي أن تبقى فاعلة بصورة مستمرة، ولا سيما بالنسبة إلى الدول التي تتمتع بموقع جغرافي وسياسي استراتيجي.

ويتابع: أمّا القوة العسكرية فلها دور مزدوج؛ فهي في زمن الحرب أداة متقدمة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية، وفي زمن السلم ضمانة لنجاح الدبلوماسية. ورغم أن الحرب تمثل الخيار الأخير بسبب تكلفتها الباهظة، فإن امتلاك القوة والحفاظ عليها يشكلان عاملاً حاسماً في حماية المصالح الوطنية. وبذلك، فإن العلاقة الصحيحة بين الدبلوماسية والميدان تقوم على التوازن والتكامل. فقبل الحرب، تساعد القوة العسكرية الدبلوماسيين على ردع الخصم ودفعه إلى الحذر، وأثناء الحرب يمكن أن تسهم في إجباره على التراجع وقبول وقف إطلاق النار، وبعد الحرب تساعد القوة على الحفاظ على التوازن والسلام. فالدبلوماسية هي اليد الممدودة نحو الآخرين لإقامة العلاقات، بينما تمثل القوة الكامنة وراءها قدرة الدولة على الدفاع عن مصالحها والوفاء بالتزاماتها، وأي خلل في هذا التوازن قد يقود الدولة إمّا إلى حرب طويلة، أو إلى تبعية سياسية أمام الآخرين.

١١ سبتمبر.. بداية مرحلة العسكرة

ابتكار

يعتبر الكاتب «محسن باك آئين» أن حادثة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ شكلت نقطة تحول في مسار النزعة الأحادية والعسكرية الأميركية التي تعززت منذ عهد الرئيس رونالد ريغان وأصبحت تعرف باسم «الريغانية». فقد وفرت الهجمات فرصة للمحافظين الجدد في الولايات المتحدة لتعزيز النزعة العسكرية وشن الحروب في أفغانستان والعراق وليبيا تحت شعار مكافحة الإرهاب ونشر الديمقراطية الليبرالية.

ويشير الكاتب، في مقال له في صحيفة «ابتكار»، الأربعاء ٩ أيلول/ سبتمبر، إلى وجود شكوك وروايات عديدة حول كيفية وقوع الهجمات، مستشهداً بكتب وتصريحات وشهادات تناولت احتمال وجود دور لأجهزة أمنية أميركية وإسرائيلية. كما يرى أن شركات الصناعات العسكرية الأميركية كانت من أبرز المستفيدين من الحروب التي أعقبت ١١ سبتمبر، بعدما توسعت ميزانيات الحرب ومكافحة الإرهاب، وحققت شركات كبرى في مجال التسلح عقوداً ضخمة مع وزارة الدفاع الأميركية. كما يشير إلى أن إدارة الرئيس جورج بوش الابن تعاملت مع الهجمات باعتبارها «فرصة» للتحرك من أجل ما وصفته بالدفاع عن الحرية والديمقراطية. ويستند الكاتب أيضاً إلى استطلاعات رأي وشهادات وتصريحات لشخصيات أميركية وفرنسية لإبراز استمرار الشكوك لدى قطاعات من الرأي العام حول الرواية الرسمية للحادثة.

ويربط الكاتب بين أحداث ١١ سبتمبر والحروب التي شنتها الولايات المتحدة في العالم الإسلامي، ولا سيما أفغانستان والعراق، معتبراً أن الحادثة تحولت إلى ذريعة لاتهام المسلمين بالإرهاب وشن عمليات عسكرية واسعة. ففي أفغانستان، وبعد عشرين عاماً من الحرب والاحتلال وسقوط أعداد كبيرة من الضحايا والنازحين، انسحبت القوات الأميركية في نهاية المطاف، بينما عادت حركة طالبان إلى السلطة.

ويخلص الكاتب إلى أن السياسات العسكرية الأميركية لم تتوقف، وأن استهداف المدنيين والمنشآت غير العسكرية يتناقض مع شعارات الحرّية والديمقراطية التي ترفعها واشنطن. ويرى أن المرحلة الراهنة تستدعي إعادة قراءة ملف ١١ سبتمبر، باعتباره بداية لترسيخ مفاهيم الحرب والتدخل العسكري في الخطاب الدولي، والعمل على تعزيز التعاون بين الدول المؤيدة للتعددية من أجل تقوية قدراتها الدفاعية والردعية.

صدى واسع لعملية ضبط الغواصة الأمريكية

إيران تحصد «صيداً ثميناً» من أعماق هرمز

الوفاق/ أثار إعلان القوات البحرية التابعة للحرس الثوري عن ضبط غواصة أمريكية متطورة تعمل بدون طاقم بالقرب من مضيق هرمز، ونشر صور لها، موجة واسعة من التغطية الإعلامية في الوسائل الإخبارية العربية والإقليمية والدولية. ونجحت القوات البحرية للحرس الثوري، من خلال عملية استخباراتية وعملياتية معقّدة نُفذت في ساعات الصباح الأولى من يوم الثلاثاء، في اعتراض وضبط غواصة أمريكية متطورة وذكية عند مدخل مضيق هرمز. وأوضح البيان الصادر عن المكتب الإعلامي للقوات البحرية للحرس الثوري أن الغواصة، المزودة بأحدث التقنيات العالمية في مجال الغواصات المسيرة، كانت قد سُلمت للأسطول الأمريكي في عام ٢٠٢٥، وقد وقعت في قبضة القوات الإيرانية في منطقة ممر مضيق هرمز الاستراتيجي. وفي مذكرة نشرتها القوات البحرية للحرس الثوري، عبر قنواتها الرسمية تحت عنوان «ما يجب أن تعرفه؛ Dive-LD.. الغواصة الأمريكية الذكية وغير المأهولة»، أوضحت أن الغواصة ذاتية القيادة (Dive-LD) هي من إنتاج شركة أندوريل للصناعات (Anduril Industries) الأمريكية، وقد تم تسليم أول نموذج منها إلى وحدة الأنظمة تحت السطحية غير المأهولة التابعة للبحرية الأمريكية في عام ٢٠٢٥. ويبلغ طول هذه الغواصة حوالي ٥/٨ متر، ويقارب وزنها ثلاثة أطنان، وقد صُممت لتنفيذ مهام طويلة الأمد وبشكل مستقل في المياه العميقة.

أصداء في الإعلام العربي: «صيد ثمين» وقدرات في «الهندسة العكسية»

حظيت هذه الخطوة، التي تُصنّف كـ«غنيمة استراتيجية» في مجال الحروب البحرية غير المتماثلة، باهتمام كبير من وسائل الإعلام العربية والعالمية. فقد اختارت قناة «روسيا اليوم» عنواناً لتقريرها: «إيران تصطاد غواصة أمريكية ذكية بدون طاقم في مضيق هرمز»، حيث استعرضت تفاصيل بيان الحرس الثوري حول هذه الغنيمة الحربية.

كما تناولت قناة «الشرق» السعودية الخبر، حيث نشرت أجزاءً من بيان الحرس الثوري مع تقديم شرح للتفاصيل الفنية للغواصة، موضحةً أنها بناءً على ما أعلنته وسائل الإعلام الإيرانية، فإن هذه الغواصة ذاتية القيادة من صنع شركة «أندوريل» الدفاعية، وتتميز بطول يصل إلى ١٩ قدماً (٥/٨ متر)، وقدرة عالية على تنفيذ مهام واسعة تشمل مكافحة الألغام البحرية، ورسم خرائط قاع البحر، وجمع المعلومات، وفحص البنية التحتية المغمورة مثل الكابلات وخطوط الأنابيب.

من جانبها، نشرت قناة «الميادين» تقريراً بعنوان «الحرس الثوري يضبط الغواصة الأمريكية الذكية Dive-LD.. ما هي مواصفاتها؟»، حيث عرضت صور الغواصة ومواصفاتها الفنية، كما نقلت ردّ فعل رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، عبر منصة «إكس»، حيث قال: «لقد تم مباغتة واصطياد أكثر الروبوتات الغواصة تطوراً (UUV) لدى الولايات المتحدة من قبل القوات البحرية للحرس الثوري».

كما خصصت القناة جزءاً من تقريرها لتصريحات المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي، الذي أكد أن «اصطياد أكثر الغواصات غير المأهولة تطوراً التابعة للجيش الأمريكي يعني أنه لا توجد تكنولوجيا متقدمة قادرة على اختراق طبقات الرصد الخاصة بنا في مضيق هرمز».

في السياق ذاته، تناولت قناة «الجزيرة» القطرية عملية الضبط في نشراتها الإخبارية، ونقلت عن مصادر إيرانية قدرات الغواصة في مجال الاستطلاع والمراقبة تحت الماء، ورسم الخرائط، وكشف الألغام، وفحص الكابلات البحرية.

أمّا قناة «العربي»، فقد اختارت عنوان: «إيران تضبط غواصة أمريكية في هرمز.. ما تفاصيل هذه العملية المعقدة؟»، بينما ركّزت قناة «العهد» العراقية على وصف الغواصة بـ«الصيد الثمين في مياه هرمز». كما أفردت قناة «المنار» اللبنانية تغطية خاصة للحدث، متناولةً بيان الحرس الثوري وردود فعل المسؤولين الإيرانيين رفيع المستوى.

أصداء عالمية: قدرات «الهندسة العكسية» الإيرانية

سارعت وسائل الإعلام العالمية، بما في ذلك الإعلام الآسيوي، إلى تغطية هذا الحدث؛ إذ لم تكن عملية ضبط غواصة أمريكية مسيرة بالقرب من مضيق هرمز مجرد واقعة عسكرية عابرة في مياه المنطقة، بل إن الأهمية الاستراتيجية لهذا الممر المائي في نقل الطاقة والتجارة البحرية لآسيا، جعلت من هذا التطور موضوعاً تتبعه بدقة واسعة الأوساط الإعلامية ومراكز التحليل في شرق وجنوب شرق آسيا.

وفي هذا السياق، نقلت قناة «سي إن بي سي» الهندية، نقلاً عن وكالة «رويترز»، أن هذه الخطوة تبرز كيفية توظيف الأنظمة تحت السطحية في العمليات العسكرية. كما أكدت وكالة الأنباء الماليزية «برناما»، عبر تغطيتها للخبر نقلاً عن وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، على واقعة ضبط الغواصة من قبل الحرس الثوري.

كما تردد صدى الخبر في وسائل إعلام شرق وجنوب شرق آسيا؛ حيث قامت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» بنشر خبر ضبط هذه المنظومة، مع استعراض رواية القوات البحرية للحرس الثوري. وبالتوازي مع ذلك، نقلت توضيحات البنتاغون التي عزت الأمر إلى وجود «خلل فني» في الطائرة المسيرة.

ولم تكن وسائل الإعلام الماليزية بمنأى عن الحدث، حيث نشرت وكالة «برناما» تقريراً مفصلاً حول ضبط المنظومة الأمريكية في مضيق هرمز. من جهة أخرى، أولت وسائل الإعلام في سنغافورة اهتماماً خاصاً لهذا التطور في إطار متابعة المشهد الأمني للمضيق، نظراً لما يمثله من أهمية قصوى لخطوط الملاحة ونقل الطاقة إلى القارة الآسيوية.

وفي الصين، وصفت وكالة الأنباء الرسمية «شينهوا» العملية بالناجحة، مؤكدة أن هذه القطعة البحرية باتت الآن تحت سيطرة القوات الإيرانية. وفي سياق متصل، شهدت منصات التواصل الاجتماعي في الصين تفاعلاً واسعاً مع هذا الحدث، حيث وصفه مستخدمون بأنه «غنيمة مشرفة» و«هدية كبرى للمهندسين» تهدف للوصول إلى تقنيات متطورة؛ حيث كتب أحد روّاد الفضاء الرقمي في أحد المنشورات: إن «تحليل ودراسة هذه الغواصة يمكن أن يحقق قفزات نوعية كبيرة في مجالات تقنية مختلفة».

يبلغ طول هذه الغواصة حوالي ٥/٨ متر، ويقارب وزنها ثلاثة أطنان، وقد صُممت لتنفيذ مهام طويلة الأمد وبشكل مستقل في المياه العميقة

وفي تحليل مختلف، ذكر الموقع الإخباري الفيتنامي «Vietnam.vn» في نسخته العربية، أنه رغم اعتقاد شركة «أندوريل» بأن غواصة «Dive-LD» صُممت لتكون مقاومة لخطر الفقدان، إلا أن ضبطها بالكامل من قبل إيران يعدّ «حدثاً مهماً».

وأشار الموقع إلى أن إيران تمتلك تاريخاً طويلاً في الحصول على معدات عسكرية أجنبية، لاسيّما الأمريكية، لتحليلها وتكرار تصنيعها عبر «الهندسة العكسية»، مستشهداً بحادثة ضبط الطائرة المسيرة «RQ-170 Sentinel» في عام ٢٠١١ كنموذج بارز.

وأضاف التحليل الفيتنامي أن إيران قد تشارك هذه «الغنيمة الحربية» مع شركائها الدوليين، خاصة الدول التي تعمل بنشاط على تطوير مركبات تحت الماء غير مأهولة (UUV)، مما يساعد تلك الدول على فهم قدرات وحدود التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة. كما ذكّر الموقع بأن إيران كانت قد ضبطت سابقاً مركبة سطحية غير مأهولة تابعة للبحرية الأمريكية في عام ٢٠٢٢.

شهدت منصات التواصل الاجتماعي في الصين تفاعلاً واسعاً مع هذا الحدث، حيث وصفه مستخدمون بأنه «غنيمة مشرفة» و«هدية كبرى للمهندسين»

يُذكر أن هذا الحدث قد حظي بتغطية واسعة من قِبل شبكات ومواقع عالمية وعربية أخرى، من بينها: سكاي نيوز عربية، سويس إنفو، وكالات شهاب وسما، فلسطين اليوم، عربي ٢١، العربي الجديد؛ بالإضافة إلى صحيفتي الشرق الأوسط والنهار.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
إنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُزْوَى عَنْهُ الرِّزْقُ

نحو سلاسل قيمة إقليمية ودعم موسّع للنخب والتقنيين

تعزيز البيئة الحاضنة للاقتصاد المعرفي من شمال شرق البلاد

الوفاق/ عقد حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة، خلال زيارته إلى محافظة خراسان الشمالية، جلساتٍ ولقاءاتٍ موسّعة مع النخب والأساتذة والباحثين والتقنيين والفاعلين الاقتصاديين؛ وأعلنت حزمة قراراتٍ داعمة متعددة ترتكز على تنمية البيئة الحاضنة للاقتصاد القائم على المعرفة، وقيام سلاسل القيمة في المحافظة.

مسيرة دعم النخب؛ من رصد المواهب إلى تأسيس المشاريع

وقال أفشين: إن «مسيرة دعم النخب ينبغي أن تبدأ برصد المواهب في سنّ مبكّرة، وتستمر حتى التدريب المهني، والتوظيف، ودعم الأفكار التقنية، وتأسيس المشاريع».

ويتوزّع هذا الدعم بين المسارات البحثية والمالية، وبين التدريب المهني وتهيئة أرضية النشاط الاحترافي؛ وقد صُمّمت برامج مثل مشروع «الشهيد أحمدي روشن» لتعزيز هذه المسيرة تحديداً. كما صُمّمت برامج استقطاب النخب لإتاحة حضور المواهب البارزة في البنية العلمية والتنفيذية والاقتصادية للبلاد؛ من التعيين عضواً في الهيئات التدريسية ودخول المؤسسات التنفيذية، وصولاً إلى العمل في الكيانات الكبرى للقطاع الخاص.

نظرة إلى هجرة النخب؛ تهيئة فرص العودة

وفيما يتعلق بمسألة هجرة النخب، أكد أفشين: «لا ينبغي اعتبار خروج نخبة واحدة بمفرده القضية الأساسية؛ بل إن الشاغل الأهم هو أن يتمكن الأفراد من الخروج من البلاد بغرض الدراسة أو اكتساب الخبرة، مع ضمان امتلاكهم فرصة العودة والاستفادة من علمهم وخبراتهم في إيران، والاستفادة من علمهم وخبراتهم في إيران».

وأضاف: أن «أحد المسارات الحيوية للنخب هي تأسيس مشاريع تجارية؛ فمن يمتلك فكرة يجب أن يكون قادراً على تحويلها إلى تكنولوجيا، بل وخلق فرص عمل للآخرين أيضاً».

تطوير البيئة الحاضنة للاقتصاد القائم على المعرفة

وشدد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية قائلاً: إن «سياسة المعاونية العلمية لا تقتصر فقط على زيادة عدد الشركات القائمة على المعرفة، بل يجب رفع جودة هذه الشركات وتهيئة سبل نموها». وأوضح أنه «مع توسع حجم الشركات، تتغير احتياجاتها، ولذلك يجب تصميم طرق التمويل بما يتناسب مع مرحلة النمو»؛ معتبراً أن أدوات «صندوق الابتكار والازدهار» والقدرات القانونية لتوجيه موارد القطاع الخاص نحو البحث والتطوير هي من المسارات التي تحظى بالاهتمام.

خراسان الشمالية؛ بيئة ملائمة لتشكيل سلاسل القيمة

واعتبر أفشين أن إمكانات محافظة خراسان الشمالية تشكل أرضية مناسبة، قائلاً: «تمتلك هذه المحافظة قدرات ملموسة في مجالات الصناعة، والتعدين، والزراعة، والثروة الحيوانية». وأكد أن الهدف هو المضي قدماً نحو تشكيل «سلاسل القيمة»؛ حيث يجب أن تعمل المشاريع على حل تحديات حقيقية تواجه البلاد، وفكّ العقد التقنية، بالتوازي مع بناء الشبكة العلمية والمعرفية اللازمة لها.

وفي إطار هذا النهج، تم افتتاح «مجمع الابتكار المدرسي» في خراسان الشمالية؛ وهو مركز يعمل على تطوير البنى التحتية المختبرية وتوفير فرص التجارب العملية، مما يمهد الطريق لرصد وتأهيل الطلاب الموهوبين في مسارات العلم والتقنية والابتكار وريادة الأعمال.

لقاء النخب؛ دعم متعدد المستويات ومسار خاص للإعفاءات الضريبية

وخلال اللقاء مع النخب والمواهب المتميزة في المحافظة، أعلن أفشين عن استحداث مسار خاص لدراسة طلبات الشركات المتعلقة بالإعفاءات الضريبية لمجال البحث والتطوير؛ حيث سيفعّل هذا المسار عقب هذه الجولة في المحافظة، ولمدة ثلاثة أشهر.

كما دعا الفاعلين في القطاع الصناعي إلى تخصيص جزء من قدراتهم في الإعفاءات الضريبية لتطوير التعاون مع الجامعات والشركات القائمة على المعرفة.

مؤكداً أن إمكانية الاستفادة من الكوادر البشرية من النخب عبر نظام «الخدمة الإلزامية» لا تزال قائمة، حيث يمكن للنخب قضاء جزء من فترة خدمتهم داخل الشركات القائمة على المعرفة.

المؤسسة الوطنية للعلوم؛ تقييم علمي موحّد وزيادة في الميزانية

وعن المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران، قال أفشين: «يجب أن يتم التقييم العلمي بناءً على معايير موحدة، علماً بأن دعم المؤسسة يرتكز على الأفراد؛ حيث يبلغ متوسط قبول المشاريع في البلاد ما بين ٣٥ إلى ٤٠ بالمئة».

وكشف عن تقديم مقترح لرئيس الجمهورية لزيادة ميزانية المؤسسة، مشيراً إلى أن حجم دعم الأساتذة الشباب قد تضاعف نحو أربع مرات في حكومة الرئيس بزشكيان.

وأوضح أن البرامج المختلفة للمؤسسة الوطنية للنخب، مثل برامج «تكريم»، و«شتاب»، و«همير صنعت»، و«الشهيد أحمدي روشن»، تشكل جزءاً من سلسلة الدعم المتكاملة.

أفشين: سياسة المعاونية العلمية لا تقتصر فقط على زيادة عدد الشركات القائمة على المعرفة، بل يجب رفع جودة هذه الشركات وتهيئة سبل نموها

في إطار تحقيق سياسات طفرة الإنتاج القائم على المعرفة،
تطوير أكثر من ٣٠٠ منتج وخدمة في مجال الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ مع تطوير أكثر من ٣٠٠ منتج وخدمة في مجال الذكاء الاصطناعي، ونشاط نحو ٢٥٠ شركة قائمة على المعرفة، تخطت منظومة التكنولوجيا في البلاد مرحلة الأبحاث المختبرية إلى مرحلة التطبيق العملي في الصناعات الاستراتيجية. ويسهم التركيز الجديد للمعاونية العلمية على الربط بين القدرة الحسابية والبيانات والكوادر البشرية المتخصصة في تقليص التبعية للتقنيات الخارجية في المجالات الاستراتيجية إلى أدنى حد ممكن.

مثلث التطوير؛ البيانات، البنية التحتية، والكوادر البشرية

وأوضح تورج أمرائي، معاون تطوير الشركات القائمة على المعرفة، لدى استعراضه الوضع الحالي للمنظومة، أن تطوير الذكاء الاصطناعي في إيران يرتكز على ثلاثة أركان أساسية: بيانات عالية الجودة، وبنى تحتية حسابية، وكوادر بشرية متخصصة. وأضاف: أنه خلال العامين الماضيين، ومن خلال توظيف طاقات قانون طفرة الإنتاج، تحول الذكاء الاصطناعي من مجال تخصصي محدود إلى إحدى التقنيات القاطرة في مختلف القطاعات الصناعية.

استراتيجية «الإنتاج للمرّة الأولى»

يُعدّ توظيف قدرة «الإنتاج للمرّة الأولى» أحد أبرز الخطوات العملية الرئيسية لتسويق هذه التقنية تجارياً. فأعلن أمرائي أن ١٣ مشروعاً استراتيجياً للذكاء الاصطناعي، بإجمالي قيمة تبلغ نحو ٤٧ مليون دولار، دخلت حالياً على مسار الإنتاج، وتتوزع على النحو التالي:

- صناعات النفط والغاز والبتروكيماويات: ٧ مشاريع، تشمل الصناعات المنبع والتكرير وتوزيع المنتجات.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT): ٥ مشاريع.
- الطب والصحة: مشروع واحد.

وصُممت هذه المشاريع بهدف إيجاد طلب حقيقي على المنتجات الوطنية، بما يتيح، من جهة، دخول الشركات القائمة على المعرفة إلى المشاريع الصناعية الكبرى، ومن جهة أخرى، منع تدفق العملة الصعبة إلى الخارج مقابل استيراد معدات وحلول الذكاء الاصطناعي.

١٠ آلاف مليار ريال اعتمادات للبحث والتطوير

وعلى صعيد الدعم المالي، تم تخصيص اعتمادات واسعة لتعزيز أنشطة البحث والتطوير. ووفقاً للإحصاءات المنشورة، تمّ:

- اعتماد نحو ١/٧ ألف مليار ريال من الاعتمادات الضريبية للبحث والتطوير، ضمن ٤٠٠ مشروع و٢٠٥ شركات مرتبطة بالذكاء الاصطناعي.
- تخصيص أكثر من ٣/٣ ألف مليار ريال اعتمادات ضريبية لدعم الاستثمار في البنى التحتية التكنولوجية.

واعتبر أمرائي هذه الأدوات المالية الحل الرئيسي للربط بين القدرات التكنولوجية والاحتياجات الفعلية للسوق، مؤكداً أن الهدف النهائي لا يقتصر على زيادة عدد الشركات، بل يمتد إلى إرساء منظومة مستدامة تتمكن فيها الشركات القوية من أداء دور فاعل في المشاريع الوطنية والصناعية.

من الدعم المالي المباشر إلى بناء سلسلة القيمة التكنولوجية

وأكد أفشين قائلاً: «يجب أن تتحول القدرات الاقتصادية لكل محافظة إلى مجالٍ لنشاط النخب والجامعات والشركات القائمة على المعرفة؛ فإذا كان هناك منجمٌ معين أو قدرة اقتصادية محددة، فإن الشركات القائمة على المعرفة تتشكل لحل مشكلاتها، وتُعرّف الجامعات بمشاريع بحثية، ويتم تطوير البنى التحتية المختبرية». وأوضح أن الهدف هو تحويل الإمكانات المحلية إلى تقنية، والتقنية إلى ابتكار، والابتكار إلى قدرة اقتصادية. وأردف قائلاً: «الدعم لا يعني بالضرورة ضخ الأموال؛ بل يمكن أن يشمل تكليف جهاتٍ معينة، وتطوير البنى التحتية، وتقديم الدعم البحثي، وتهيئة فرص الاستثمار».

أربعة أجيال من التعليم؛ ومنصة قائمة على الذكاء الاصطناعي

وفي معرض حديثه عن تحول نماذج التعليم، قال معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية: «لقد تحرك التعليم من مجرد نقل المعرفة إلى اكتساب المهارات، وحل المشكلات، وفي النهاية خلق القيمة». وأضاف: أن «المعاونية العلمية، انطلاقاً من هذا المنظور، تعمل على تطوير منصة تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي؛ لتوفير الموارد التعليمية وقدرات المعلمين المتمكنين لجميع طلاب البلاد».

اجتماع مجلس الاقتصاد المعرفي؛ الدعم على أساس سلاسل القيمة

وخلال اجتماع مجلس الاقتصاد القائم على المعرفة في خراسان الشمالية، أوضح أفشين أن نهج «المعاونية العلمية يرتكز على «الهندسة المعمارية الجديدة لحوكمة العلم والتقنية والابتكار»، قائلاً: «سيتم متابعة الدعم على أساس سلاسل القيمة وبمشاركة جميع الفاعلين في البيئة الحاضنة؛ وفي هذه البرامج، يجب توضيح الدور الذي يلعبه كل مكون من مكونات السلسلة، بدءاً من الباحثين، والجامعات، والشركات القائمة السلسلة، بدءاً من الباحثين، والجامعات، والشركات القائمة على المعرفة والتقنية والعلمية نفسها». وبالإشارة إلى وجود نحو ١٨٠ نواة تقنية في خراسان الشمالية، أُعلن عن تخصيص ٥٠ مليار تومان لدعم النوى التقنية في المحافظة ضمن مشروع «نوشناس»، لتمكينها من التحول إلى شركات قائمة على المعرفة والنمو. كما تم تخصيص ٥٠ مليار تومان لتجهيز «الغرفة النظيفة» في جامعة العلوم الطبية بخراسان الشمالية، و١٠ مليارات تومان لمبنى ومركز نخب التقنية في المحافظة.

تخصيص ٥٠ مليار تومان لمركز تصديرٍ باتجاه تركمانستان

وبالإشارة إلى الموقع الجغرافي لخراسان الشمالية واتصالها بتركمانستان وأسواق آسيا الوسطى، أعلن عن تخصيص ٥٠ مليار تومان لإنشاء وتطوير مركز التصدير؛ منها ١٠ مليارات تومان لتجهيز المكان المناسب، و٤٠ مليار تومان لتسريع وتوحيد المعايير وتسويق وتنمية صادرات الشركات. والمأمول أن تتحول خراسان الشمالية إلى مركزٍ تصديري لشركات القطاع القائم على المعرفة، باتجاه تركمانستان وآسيا الوسطى.

ثورة في أداء التوربينات والصناعات الأُمّ
خفض التكاليف واستهلاك الطاقة في محطات توليد الكهرباء بمرشحات نانوية

الوفاق/ نجحت إحدى الشركات القائمة على المعرفة، من خلال توطين أجهزة الغزل الكهربائي الصناعية وتصنيع المرشحات النانوية، في تجاوز تحديات الصيانة عالية التكلفة في محطات توليد الكهرباء وصناعة السيارات، عبر تقديم حلول عالية الكفاءة.

وتتميز هذه المنتجات بانخفاض هبوط الضغط وزيادة العمر الافتراضي؛ بما لا يقلل استهلاك الطاقة فحسب، بل يعيد أيضاً، عبر الاستعانة بمواد قابلة للتحلل الحيوي، تعريف المعايير البيئية للصناعات الحديثة.

كفاءة أعلى واستهلاك أقل؛ تفوّق الألياف النانوية في الميدان التشغيلي

وأكدت إلناز براتي، الخبيرة الفنية للمجموعة، مُشيرةً إلى نتائج التجارب الميدانية والتحليلات المجهرية في جامعة أصفهان الصناعية، على التفوق الفني للمرشحات النانوية مقارنة بالمرشحات السليلوزية والتقليدية. ووفقاً لهذه الدراسات، تتسم مرشحات التوربينات النانوية بالمزايا التالية:

- انخفاض في هبوط الضغط الأولي: ما يفضي مباشرةً إلى تقليل استهلاك الطاقة في الأنظمة الهوائية والتوربينات.
- كفاءة فصل أعلى بكثير: إزالة الجسيمات العالقة والملوثات.
- عمر افتراضي أطول: ما يقلل بشكل كبير من تكاليف الاستبدال الدوري وصيانة المعدات.

وقد تمكنت هذه المجموعة، من خلال الحصول على شهادة «نطاق النانو» ودخول قائمة الموردين المعتمدة لدى الموّردين الرئيسيين لصناعة السيارات (بموجب شهادة IATF١٦٩٤٩)، من ترسيخ مكانتها في سلسلة توريد الصناعات الحساسة.

الاكتفاء الذاتي في تصنيع الآلات؛ من التصميم إلى الغزل الكهربائي الصناعي

يتمثل محور هذا الإنجاز في عدم الاعتماد على التقنيات الأجنبية أثناء عملية التصنيع. وأكدت براتي أن تصميم أجهزة الغزل الكهربائي وبنائها على المستوى الصناعي جرى بالكامل على أيدي خبراء محليين، ما أتاح إمكانية تحسين بنية الألياف النانوية بدقة بما يتلاءم مع الاحتياجات المخصصة لكل صناعة وطلب العميل. كما يضمن اعتماد خطوط الإنتاج المخصصة داخل الغرف النظيفة دقة عالية في عملية الترسيب النانوي ومونتاج المرشحات دون أي تسرب للملوثات الجانبية.

من «المرشحات البيئية» القابلة للتحلل الحيوي إلى إنتاج الأقنعة النانوية

وأطلقت الشركة، برؤية تنمية مستدامة، مشروع الإنتاج الكثيف لـ«المرشحات البيئية»؛ وهي منتجات خالية، على خلاف المرشحات التقليدية، من أي غلاف أو مكونات معدنية، صُنعت بالكامل من قاعدة سليلوزية قابلة للتحلل الحيوي، حتى تتفكك عند نهاية عمرها الافتراضي دون إلحاق أي ضرر بالبيئة. إلى جانب ذلك، استفادت المجموعة من البنية التحتية المتاحة في مجال البحث والتطوير، ودخلت مجال إنتاج الأقنعة النانوية، في انتظار الحصول على شهادة «نطاق النانو» الخاصة بهذا القطاع. كما تتوفر لدى الشركة القدرة على تنفيذ عمليات الغزل الكهربائي وفق الطلب الخاص، إضافة إلى إجراء الاختبارات التخصصية خدمةً للصناعات المحلية والخارجية.